دور مواد الرأي والاستقصاء في الصحافة المصرية في تنمية وعي الشباب بالقضايا الصحية "دراسة ميدانية" *

إعداد

أ.م.د/أمين سعيد عبد الغني
أستاذ الإعلام المساعد ورئيس قسم الإعلام التربوي
بكلية التربية النوعية بالمنصورة

د/ دعاء فتحي سالم
مدرس الإعلام
بكلية التربية النوعية بالمنصورة

أ. هند السيد محمد حجازي
المعيد بقسم الإعلام التربوي
كلية التربية النوعية بالمنصورة

مجلة بحوث التربية النوعية ـ جامعة المنصورة
عدد (٢٣) ـ أكتوبر ٢٠١١ ـ الجزء الأول

* بحث مستل من رسالة دكتوراه " - كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة

دور مواد الرأي والإستقصاء في الصحافة المصرية في تنمية وعي الشباب بالقضايا الصحية "دراسة ميدانية"

إعداد

أ.م.د/أمين سعيد عبد الغني* د/دعاء فتحي سالم ** أ/هند السيد محمد حجازي***

الملخص

إستهدفت الدراسة التعرف علي دور مواد الرأي والإستقصاء بالصحافة المصرية (التحقيقات ،المقالات ،أحاديث الرأي) في تنمية وعي الشباب المصري بالقضايا الصحيةإضافة الي التعرف علي عادات وانماط تعرض الشباب المصري عينة الدراسة للصحف المصرية كمصدر للتثقيف والوعي بالقضايا الصحية.

و اعتمدت علي منهج المسح بالعينة من خلال مسح الجمهور بهدف التعرف علي استخداماته لهذه الصحف وإعتماده عليها كمصدر من مصادر المعرفة والوعي ببعض القضايا الصحية.

وتكونت عينة الدراسة من (٤٢٠) طالبا وطالبة من التعليم الثانوي والتعليم الجامعي مقسمين بالتساوي ،ومن الأدوات التي إعتمدت عليها الباحثة في دراستها صحيفة الاستقصاء.

تشير أهم نتائج الدراسة إلي أن الموضوعات الصحية جاءت في الترتيب الرابع من بين باقي الموضوعات الأخري التي يفضلها الشباب المصري عينة الدراسة في قراءاتهم للصحف المصرية ،كما احتلت التحقيقات المرتبة الأولي من بين مواد الرأي والاستقصاء التي يفضلها الشباب المصري في زيادة وعيه ومعرفته بالقضايا الصحية،وأثبتت النتائج تحقق الفرض القائل بأنه توجد علاقة أيجابية ذات دلالة إحصائية بين مستوي تعرض الشباب المصري للصحف ومستوي الوعي بالقضايا الصحية لديهم هذا بالإضافة الي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوي الوعي بالقضايا الصحية للشباب المصري والجنس (ذكور. إناث)لصالح الإناث.

وتوصي الدراسة بضرورة إعداد كوادر إعلامية تملك رؤية متكاملة عن الصحة في إطارها الطبيعي والبشري والإجتماعي والسياسي وتتحسس المخاطر الصحية دون مبالغة أو تهويل ،مع الإهتمام بالتدريب المستمر للكوادر الإعلامية لمواجهة كافة العراقيل التي يضعها صناع القراروالقيادات الصحفية أمام القضايا الصحية والإهتمام بمعالجتها ومتابعتها بصورة صحيحة ومتكاملة .

* أستاذ الإعلام المساعد ورئيس قسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية بالمنصورة وفرعيها

** مدرس الإعلام بكلية التربية النوعية بالمنصورة وفرعيها

*** معيد بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية بالمنصورة وفرعيها

دور مواد الرأي والإستقصاء في الصحافة المصرية في تنمية وعي الشباب بالقضايا الصحية "دراسة ميدانية"

إعداد

أ.م.د/أمين سعيد عبد الغني* د/دعاء فتحي سالم ** أ/هند السيد محمد حجازي***

مقدمة الدراسة

تؤدي وسائل الإعلام بصفة عامه والصحافة بصفة خاصة بالعديد من الأدوار الوظيفية المهمة في المجتمعات المعاصرة ، والتي تعتمد في تعددها وتنوعها علي طبيعة النظام الإعلامي السائد في كل مجتمع ومن هذه الوظائف : دور الصحافة في تنوير الرأي العام وزيادة الوعي الجماهيري ، إذ تقوم بجمع ونشر المعلومات عن مختلف القضايا والأحداث التي تقع في البيئة المحيطة بالإضافة الي شرح وتفسير هذه القضايا وتوضيح دلالتها مما يساعد الجمهور علي متابعتها وإدراكها وفهمها.

ونجد أن الاهتمام بالثقافة الصحية قد تزايد منذ أواخر السبعينات في القرن الماضي بعد انتشار أمراض جديدة لم تكن معروفة على المستوى الدولي من قبل ، ويعد مجال الثقافة الصحية من المجالات التي ترتبط بعملية التنمية البشرية باعتبار أن القضايا والمشكلات الصحية تؤثر بالسلب على الصحة العامة للفرد ، ومن ثم ينعكس على الأداء الإنتاجي العام للمجتمع.(١)

فيعد ذلك جزء من مسئولية الإعلام الذي يجب أن يتجه إلى الجانب الوقائي حتى نتفادى المبالغ التي يتم صرفها علي العلاج ، وبالتالي يتم تخفيض الطلب علي الخدمات الصحية والعلاج. لذلك تعتبر وسائل الإعلام أحد أهم مصادر نشر الوعي والثقافة الصحية بين القطاعات الجماهيرية المختلفة.(٢)

ومن هنا يأتي دور الصحافة كمرآة للرأي العام ومن أهم الوسائل التي تؤثر فيهم لما تنفرد به من خاصية سهولة الحفظ والاقتناء وحرية الرجوع للمادة المنشورة أكثر من مرة ، وعلى اعتبار أن فن التحرير الصحفي يرتبط ارتباطا وثيقا بالحياة البشرية وتصويرها وتقديمها للقارئ عبر الإشكال الصحفية المختلفة ، فقد مر التحرير الصحفي بمراحل تطور كثيرة ولازالت فنونه المختلفة في تطور مستمر ينبع هذا التطور من ضرورة تقديم المادة الصحفية بشكل جيد يؤدى إلى إشباع رغبات الجمهور وتمسكهم بقراءة صحيفتهم المعتادة عن قناعة بتميز الأسلوب ووضوحه والقدرة على توظيف الفن التحريري المناسب لكل مادة ومحاولة الوقوف في مقدمة المتنافسين على ذلك.(٣)

* أستاذ الإعلام المساعد ورئيس قسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية بالمنصورة وفرعيها
** مدرس الإعلام بكلية التربية النوعية بالمنصورة وفرعيها
*** معيد بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية بالمنصورة وفرعيها

وعلى اعتبار أن الإعلام الصحي في حاجة إلى مزيد من الاهتمام والرعاية وخاصة في الدول النامية ، وذلك من حيث الحاجة إلى المزيد من المعلومات حول القضايا الصحية ومدى تحقيق وسائل الاتصال لأهدافها من حيث نشر الوعي الصحي وخلق وتدعيم الاتجاهات الايجابية نحو الحفاظ على الصحة وتغير السلوكيات الخاطئة ، هذا بالإضافة إلى التعرف على مدى التزام وسائل الاتصال بشروطها في بث الرسالة الإعلامية الصحية وكذلك الأساليب التي تقدم بها.

وتنبع أهمية هذه الدراسة من إختيارها لفئة الشباب المصري كمجتمع للبحث ، إذ يمثل الشباب حاضر هذه الأمة ومستقبلها ، كما تزداد أهمية هذه الدراسة بتعرضها لبعض القضايا التي تهدد المجتمع المصري الأمر الذي يستدعي إتخاذ وقفة صادقة من المسئولين عن قطاع الصحة والإعلام لمواجهة مختلف القضايا الصحية ، وتأمل الباحثة أن تمثل هذه الدراسة وما تتوصل إليه من نتائج خطوة إلي الأمام نحو مواجهة هذه القضايا الصحية.

مشكله الدراسة

من خلال إطلاع الباحثة ومتابعتها لوسائل الإعلام بصفه عامه وما ينشر في الصحف بصفه خاصة ، ومن خلال مسح الباحثة للتراث العلمي في مجال الإعلام بوجه عام والإعلام الصحي بوجه خاص ، هذا بالإضافة إلى إجراء الباحثة دراسة استطلاعية علي عينة من الشباب المصري قوامها (٤٠) مفردة مقسمة بالتساوي ما بين ذكور وإناث بمحافظة الدقهلية ، وقد توصلت الدراسة من خلالها إلي مجموعة من النتائج أهمها:

١. ٨٥٪من الذكور و٨٠٪ من الإناث يقبلون علي قراءة الصحف في مقابل ١٥٪من الذكور و٢٠٪من الإناث لا يقبلون علي قراءة الصحف.
٢. تحتل الصحف القومية النسبة الأكبر بين الشباب من الجنسين ، أما الصحف المستقلة والحزبية فتأتي في المرتبة الثانية علي التوالي ، أما بالنسبة للإناث فتتجه نسبه منهن إلى الصحف الفنية وصحف الحوادث.
٣. تفضل الذكور قراءة الموضوعات الرياضية ويليها بنسب متقاربة الموضوعات الصحية والاقتصادية والسياسية والترفيهية ، أما بالنسبة للإناث فالموضوعات الصحية كانت في المقدمة مع الموضوعات الترفيهية ثم يليها الموضوعات الاقتصادية والسياسية وأخيرا الرياضية.
٤. من أهم القضايا الصحية التي يقبل علي قراءتها الشباب المصري عينة الدراسة القضايا المرتبطة بالأمراض الجنسية يليها التدخين والإدمان عند الذكور بينما النسبة كانت قليلة عند الإناث وتحظي القضايا الأخرى (الكبد الوبائي – السرطان - ضغط الدم - السكر - تلوث المياه) باهتمامات متساوية عند العينة من الجنسين.
٥. احتلت الأخبار والقصص الإخبارية والتحقيقات الصحفية النسب الأكبر من بين الأشكال التي يقبل عليها الشباب المصري عينة الدراسة يليها الأحاديث والمقالات الصحفية وأخيرا التقارير الصحفية.

وفي ضوء ذلك تري الباحثة أنه يمكن تحديد المشكلة البحثية في التساؤل التالي:

ما دور مواد الرأي والاستقصاء (التحقيق - المقال بأنواعه - أحاديث الرأي) في الصحافة المصرية في تنمية وعي الشباب بالقضايا الصحية ؟

أهميه الدراسة

ترجع أهمية هذه الدراسة إلى:

١- الدور الذي تقوم به الصحافة كمرآه للرأي العام باعتبارها أهم الوسائل التي تؤثر فيهم لما تنفرد به من خاصية سهوله الحفظ والاقتناء وحرية الرجوع للمادة المنشورة أكثر من مرة.

٢- الدور الذي يلعبه فن التحرير الصحفي باعتباره يرتبط ارتباطا وثيقا بالحياة البشرية وتصويرها وتقديمها للقارئ عبر الأشكال الصحفية المختلفة.

٣- تمثل هذه الدراسة خطوه في مجال الدراسات العربية التي تعاني من قله ملحوظة فيما يتصل بتعرض فنون التحرير الصحفي القائمة علي الرأي والاستقصاء للموضوعات والقضايا الصحية وذلك من خلال الإطلاع علي الكثير من الدراسات والرسائل العلمية ، ولم تجد الباحثة في حدود علمها أي دراسة تناولت فنون التحرير الصحفية القائمة علي الرأي والاستقصاء في معالجتها للقضايا الصحية سوي بعض الدراسات التي تناولت وسائل الإعلام بصفه عامه ودورها في نشر الوعي الصحي في المجتمع.

٤- تنبثق أهمية الدراسة من أهمية مرحلة الشباب التي ندرسها وهي مرحلة المراهقة المتأخرة التي تمثل مرحلة التعليم ما قبل الجامعي والجامعي واهتمامهم ببعض القضايا الصحية الخاصة بهم.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلي التعرف علي دور مواد الرأي والاستقصاء بالصحافة المصرية (التحقيقات والمقالات الصحفيه بأنواعها وأحاديث الرأي) في تنمية وعي الشباب المصري بالقضايا الصحية ويتم ذلك من خلال:

١. التعرف على عادات وأنماط تعرض الشباب للصحف المصرية كمصدر للتثقيف والوعي بالقضايا الصحية.

٢. التعرف على ترتيب أفضليات الصحف التي يتعرض لها الشباب المصري ودورها في زيادة وعيه ومعرفته بالقضايا الصحية.

٣. التعرف على المكانة التي تحتلها مواد الرأي والاستقصاء كمصدر لإبراز القضايا الصحية للشباب المصري وأسباب تفضيله لها.

التعريفات الإجرائية

- **مواد الرأي والاستقصاء:**

تقصد بها الباحثة القوالب الفنية التي تقدمها الصحف المصرية من خلال كتابها ومحرريها لمناقشه ومعالجه القضايا المثارة داخل المجتمع وتفسيرها والمتمثلة في: (التحقيق الصحفي بأنواعه – المقال الصحفي بأنواعه – أحاديث الرأي).

- **الصحف المصرية:**

تقصد بها الباحثة صحف تصدر من مؤسسات من داخل جمهورية مصر العربية وتصدر باللغة العربية.

- **القضايا الصحية:**

تقصد بها الباحثة تلك القضايا والمشكلات التي تتعلق بالصحة العامة لأفراد المجتمع وما تقدمه الدولة من خدمات صحية وخدمية سواء من خلال القطاعات الحكومية أو الخاصة وتكون مثار اهتمام الرأي العام داخل المجتمع وتحتل مساحه تحريرية كبيره داخل الصحف المصرية.

- **الشباب المصري:**

يقصد به جمهور قراء الصحف المصرية من الشباب المصري والمتمثل في الشباب (ما قبل الجامعي - الجامعي) مقسمين بالتساوي مابين (ذكور- إناث).

الدراسات السابقة

أولا: دراسات تناولت وسائل الإعلام والقضايا الصحية

١. دراسة Sahara Hegazi, Mona Khlifa (٢٠٠٠).(٤)

بعنوان: "زيادة تغطية قضايا الصحة الإنجابية في مشروع الصحافة المصري".

استهدفت هذه الدراسة:

١. زيادة تغطية قضايا الصحة الإنجابية في المجلات والصحف اليومية في مصر.

٢. تحسين مستوى وكيفية الكتابة في الصحف العربية المصرية .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلى:

١. زيادة عامة في معرفة الصحفيين عن قضايا الصحة الإنجابية وخاصة المعلومات المرتبطة بانتشار الزواج المبكر في مصر، العمر المناسب للعمل ، السن المقترح لفحوصات أمراض النساء الروتينية ولحادث ختان الإناث.

٢. اتضح أن قضية الصحة الإنجابية قد تم تغطيتها بدقة أكثر في المجلات عنها في الجرائد أما بالنسبة لتكنولوجيا منع الحمل وتنظيم الأسرة هي الأكثر احتمالا للكتابة عنها في الجرائد رغم أن كم التغطية كان متواضع.

٢. دراسة Kon, Philantha Sue - Hwa (٢٠٠١).(٥)

بعنوان: "تمثيل قضايا صحة البنت في وسائل الإعلام الجماهيرية المعاصرة وأثر الإعلام على سلوكيات البنات الصحية"

استهدفت هذه الدراسة:

١. تمثيل قضايا الصحة المعاصرة للبنات في وسائل الإعلام.

٢. معرفة أي من وسائل الإعلام أكثرها استخداما عند البنات.

٣. اعتمدت الدراسة على أسلوب المسح الميداني عن طريق تصميم استمارة استبيان موجهة إلى البنات لمعرفة رأيهم في دور وسائل الإعلام في تمثيل قضايا الصحة المعاصرة لهم وهل من الممكن أن يكون الإعلام أداة تربوية صحية قوية.

من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

١. أن الإعلام ينصب دورة في كونه ناصح صحي وأن القضايا الصحية الرئيسية التي تستكشف تتصل بالصحة الجنسية وصورة الجسد والجمال.

٢. أن البنات ينصب اهتماماتهم نحو القوالب الإعلامية التي تستخدم لإرسال رسائل صحية وصور ايجابية إليهم .

٣. دراسة مرفت محمد كامل الطرابيشي (٢٠٠١). (٦)

بعنوان: "دور وسائل الاتصال في نقل المعلومات الصحية للمرأة الريفية – دراسة ميدانية".

استهدفت هذه الدراسة:

١. التعرف على درجة تعرض المرأة الريفية لوسائل الاتصال

٢. معرفة المعلومات الأكثر رواجا للمرأة الريفية موقع المعلومات الصحية وسط هذه المعلومات.

٣. تعد الدراسة من الدراسات الاستطلاعية الوصفية كما استخدمت الباحثة في هذه الدراسة منهجين أساسين هما:

- منهج المسح الإعلامي.
- منهج دراسة العلاقات الإرتباطية.

اعتمدت الباحثة في جمع البيانات على الأدوات آلاتية:

- استمارة الاستقصاء.
- الملاحظة المباشرة.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

١. كلما ارتفع المستوى التعليمي كلما ارتفعت درجة متابعة المضامين الصحية لدى المرأة الريفية.

٢. حرص المرأة الريفية على التعرف على الموضوعات التي تهتم بأصول التغذية السليمة وقواعد السلوكيات الصحية الصحيحة.

٤. دراسة مها محمد كامل الطرابيشي (٢٠٠١) . (٧)

بعنوان:" انعكاسات التعرض للصحف الالكترونية والورقية على الثقافة الصحية للشباب الجامعي: دراسة تجريبية" .

استهدفت هذه الدراسة إلى:

١. قياس انعكاسات التعرض للصحف الالكترونية والورقية على الثقافة الصحية للشباب الجامعي من خلال التعرف على مصادر الحصول على المعلومات الصحية لدى الشباب الجامعي الذين يتعرضون للصحف الالكترونية والورقية معا ولدى الذين يتعرضون لكل واحدة على حدة.
٢. التعرف على نوعية المضامين الصحية المفضلة لدى الشباب الجامعي الذين يتعرضون للصحف الالكترونية والورقية معا ولدى الذين يتعرضون لكل واحدة على حدة.

اعتمدت الباحثة في جمع البيانات على الأدوات آلاتية:

١. صحيفة استبيان.
٢. الملاحظة المباشرة.
٣. الملاحظة عن بعد .

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

- أن مصادر المعلومات الصحية لدى الشباب الجامعي كان الأطباء والصيادلة في الترتيب الأول ثم الانترنت والصحف الورقية المصرية فالأصدقاء والمعارف ثم الفضائيات والمجلات، الدوريات الطبية ثم الصحف الالكترونية فالصحف الأجنبية الالكترونية والصحف العربية الالكترونية وأخيرا الصحف العربية الورقية.

٥. دراسة Ghosh, Amzel (٢٠٠٧) (٨).

وضحت لنا هذه الدراسة أن من أهم قضايا الصحة التى اهتمت الصحف بعرضها كانت (السرطان، أمراض القلب، الأوعية الدموية – فيروس نقص المناعة البشرية وأخيراً الإيدز) والذى كان من الأمراض الأكثر شيوعاً.

توصلت الدراسة إلى ضرورة التعاون بين العاملين بالصحة ووسائل الإعلام فى عرض ثابت لأهم موضوعات قضايا الصحة وأن معظم الصحف تخاطب المواطنين وفئات مختلفة من الجمهور.

ثانيا: دراسات تناولت فن التحرير الصحفي:

٦. دراسة كمال قابيل محمد (١٩٨٩). (٩)

وقد استعانت هذه الدراسة بمنهج المسح الإعلامى والمنهج المقارن مع الاستعانة بأداتى المقابلة الحرة وتحليل المضمون.

ومن أهم نتائج هذه الدراسة:

١. أن فن الخبر الصحفى والمقال والتحقيق الصحفى من أكثر الفنون التحريرية خضوعاً لعملية التوظيف السياسى.

٢. وجود فجوة كبيرة بين مستوى عناية الصحيفة بأنواع كل فن تحريرى ومن أكثر هذه الأنواع تركيزاً حديث الرأى وتحقيق الاستعلام ومقال العرض والعمود الصحفى.

٣. أن التغطية الخاصة بالمضامين الصحية ليست مقتصرة فقط علي تغطية حضرية أو ريفية فقط بل تغطي معظم المناطق المختلفة.

٧. دراسة السيد عفيفي عربي (١٩٩٠).(١٠)

بعنوان:"اتجاهات كتاب الأعمدة الصحفية في الصحف اليومية الصباحية المصرية".

استهدفت هذه الدراسة تقييم ما حققه العمود الصحفي في الصحف اليومية الصباحية المصرية خلال فترة البحث في ضوء ارتباطه بالظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية والدينية من ناحية وحرية التعبير عن الرأي من ناحية ثانية.

تقع هذه الدراسة في إطار الدراسات الوصفية.

اعتمد الباحث على منهج: - المسح الإعلامي. - المنهج المقارن.

استخدم الباحث في هذه الدراسة الأدوات الآتية في جمع البيانات:

- أداة تحليل المضمون.
- المقابلة المقننة.

اعتمدت الدراسة هنا على عينة وثائقية ممثلة في جريدة (الأهرام، الأخبار، الجمهورية) كعينه ممثلة لأهم الصحف القومية.

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- أظهرت الدراسة اهتمام كتاب الأعمدة الصحفية بالقضايا الاجتماعية.
- كما أوضحت الدراسة تناول العمود الصحفي للقضايا الاقتصادية بنسبة قليلة لا تتناسب مع ما شهدته هذه الفترة من تغيرات في الاقتصاد المصري.

٨. دراسة السيد بهنسى (١٩٩٦) (١١).

حول الاتفاق والاختلاف بين وسائل الإعلام فى ترتيب أولويات القضايا لدى قادة الرأى لعام (١٩٩٦).

تستهدف هذه الدراسة التعرف علي حدود العلاقة المتبادلة بين وسائل الإعلام وقادة الرأي والمدي الذي يتفق فيه أو يختلف في ترتيب أولويات القضايا سواء بين كل وسيلة من وسائل الإعلام علي حده أو الوسائل مجتمعة مع ترتيب اولويات قضايا قادة الرأي بين أجندة وسائل الإعلام وأجندة قادة الرأي.

اعتمدت الدراسة علي تحليل المضمون" صحيفة الأهرام "كصحيفة قومية و"البرنامج العام "كممثل للإذاعات المصرية و"القناة الأولي"كممثلة للقنوات التليفزيونية وذلك لقياس أجندة وسائل الإعلام.

وتوصلت الدراسة إلي عدة نتائج أهمها:

١. قدرة الصحف علي معالجة القضايا بصورة أكثر عمقا من الراديو والتليفزيون.

٩. دراسة صباح عبده هادى الخيشني (٢٠٠٥). (١٢).

بعنوان: "دور التحقيق الصحفي في معالجة قضايا المجتمع في الصحافة اليمنية".

استهدفت هذه الدراسة :

معرفة دور التحقيق الصحفي في معالجة القضايا التي تهم المجتمع في الصحافة اليمنية وذلك من خلال تحليل الموضوعات التي تناولتها التحقيقات ومعرفة مدى تأثير أنماط الملكية الصحفية على أنواع القضايا التي يتم طرحها في التحقيق الصحفي في صحف الدراسة.

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية كما اعتمدت على المناهج التالية لتحقيق أغراض البحث هي:

١- منهج المسح الإعلامي. ٢- المنهج المقارن. ٣ - المنهج التاريخي.

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة الأدوات الآتية:

١. أداة تحليل المضمون.
٢. أداة المقابلة المقننة أو الموجهة.

اعتمدت الدراسة علي:

١. عينه تحليليه: من خلال اختيار مادة التحقيق الصحفي كماده للدراسة في صحف العينة (صحيفة الوحدة، صحيفة الصحوة، والأيام).
٢. عينه زمنيه: حيث امتدت فتره الدراسة من أول يناير ٢٠٠٤ حتى نهاية ديسمبر ٢٠٠٤م.

من أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة كما يلي:

احتلت القضايا الصحية المرتبة الأولي من بين قضايا المجتمع اليمني التي تناولتها التحقيقات في صحف الدراسة ويليها في الترتيب القضايا والموضوعات الإجتماعية .

التعليق علي الدراسات السابقة

١- باستعراض الدراسات السابقة يتضح ارتباطها بصوره غير مباشره بموضوع الدراسة الحالية فهناك دراسات اهتمت بتوضيح دور الصحافة بشكل عام في معالجه قضايا المجتمع وكان من أهم فنونها التحريرية التحقيق والمقال الصحفي.

٢- وجود دراسات تناولت وسائل الاتصال الجماهيري بصفه عامه ودورها في نشر الوعي الصحي وتبني الممارسات الصحية السليمة حتى وان اختلفت أساليب تنفيذ هذه الدراسات سواء كانت تحليلية، ميدانيه أو تجريبية.

٣- ندرة الحديث عن فنون التحرير الصحفية القائمة علي الرأي والاستقصاء واتضح ذلك من خلال الإطلاع علي الدراسات والرسائل العلمية ولم تجد الباحثة في حدود علمها أي دراسة تناولت هذه الفنون التحريرية ودورها في تنميه وعي الشباب المصري بالقضايا الصحية.

٤- استفادت الباحثة من الدراسات العربية والأجنبية في بلورة المشكلة البحثية في دراستها، وفي وضع الفروض ووضع إطار عام لما يجب أن تكون عليه الدارسة وما يمكن أن تضيفه.

الإطار النظري للدراسة:

مواد الرأي والإستقصاء في التحرير الصحفي:

التحقيق الصحفي:

١) تعريف التحقيق الصحفى:

يعتبر التحقيق الصحفى واحداً من الأنواع الصحفية الإخبارية البالغة الأهمية فى الصحافة المعاصرة، وذلك نظراً لأنه النوع الصحفى الذى يمكننا من التركيز على شريحة من الواقع، أو على ظاهرة معينة، أو على مشكلة محددة، أو تطورها، أو واقعة هامة أو مجموعة وقائع فى كافة مجالات الحياة، وذلك ليس فقط بقصد الإعلام عنها أو شرحها، ووصفها، وعرضها، بل أساساً بقصد دراستها وتحليلها وتفسيرها، والوصول إلى استنتاجات، أو حلول بشأنها(١٣).

التحقيق الصحفى فن يبدأ عادة من النقطة التى ينتهى عندها الخبر وهو فن التنوير والتثقيف بأسلوب جيد يصل إلى كافة الأفهام، حيث يختلف عن فن الكتابة العادية لأنه ينطوى على تحرير صحفى، وفن تصويرى، وتجسيد للمعانى، وتبسيط للحقائق، مع استخدام، الصورة الفوتوغرافية، والرسوم الإيضاحية، والخرائط التفسيرية، والنماذج التى تيسير الفهم لكافة المستويات (١٤).

يعتبر التحقيق الصحفى واحدا من أهم الفنون الصحفية ويجمع بين عدد من الفنون التحريرية فى آن واحد، فهو يجمع بين الخبر والحديث والرأى وهو من أصعب الفنون التحريرية ويتطلب مقدرة وكفاءة عالية من المحرر حتى يحصل على الخبر ويجرى الحوارات الصحفية ويفسر

ويعلق على ما يقال من أراء وكيف يوازن بينهما ليقدم فى النهاية تحقيقاً صحفياً يفسر الواقعة أو القضية موضع التحقيق(١٥).

فقد وجد أن التحقيقات التى تعتمد على تحديد هوية المصادر فى جمع بياناتها هى أكثر مصداقية عن تلك التى تعتمد على إخفاء هوية المحقق واستخدام مصادر مجهولة.(١٦)

٢) التحقيقات الصحفية والقضايا الصحية:

يعتبر التحقيق الصحفى من أهم القوالب الفنية الصحفية لأى جريدة أو مجلة ويرجع هذا السبب إلى تناوله وبحثه للقضايا والمشكلات المختلفة أو لإلقائه الضوء على إيجابيات موجودة فى المجتمع(١٧).

كما أن الطابع المعقد لكثير من الأحداث والقضايا والتطورات والمشاكل الراهنة، فرض ضرورة شرحها وتقديمها لجمهور القراء ، بالإضافة إلى أن القارئ المعاصر الغارق فى اختصاصه والمنهمك فى عمله والمتعب والمرهق أصبح بحاجة ماسة إلى من يشرح له أسباب الأحداث ونتائجها ويقدم له معالجة شاملة وعميقة نسبياً للمشاكل(١٨).

إذا كان من شروط التحقيق الصحفى هو ضرورة معالجة قضية أو ظاهرة أو مشكلة بحاجة إلى توضيح أو إلى حل ما ومن الضرورى أن تكون هذه القضية موضوع اهتمام الجمهور الواسع(١٩) ، ومن هنا كان تركيزنا علي القضايا الصحية تحديدا وذلك على اعتبار أنها أحد أهم القضايا المرتبطة بالتنمية البشرية باعتبار أن القضايا والمشكلات الصحية تؤثر بالسلب على الصحة العامة للفرد ومن ثم ينعكس على الأداء الانتاجى العام للمجتمع.

فى هذه الدراسة نحاول الربط بين التحقيق الصحفى ودوره فىتنمية وعي الشباب المصري بالقضايا الصحية التى هى محور اهتمام عدد كبير من جمهور القراء الذين يصرون على متابعة ما تقوم الصحف بعرضه من قضايا وأمور صحية من خلال مجموعة من الصحف المصرية.

على اعتبار أن التحقيق الصحفى عندما يتناول قضية من قضايا المجتمع وإن كانت قضايا صحية فنجد انه يتناولها " بنوع من الشرح والتفصيل وسرد البيانات والمعلومات والآراء ووجهات النظر المختلفة للوصول إلى حل أو رأى فى القضية، فهو يقوم بعرض هذه الحقائق على القارئ بالكلمة والصورة"(٢٠).

نظراً لما تشهده المجتمعات من انتشار العديد من الأمراض والأوبئة فى هذه الآونة الأخيرة وأن مثل هذه القضايا الصحية تمثل محور اهتمام كل البشر من هنا كان تركيزنا فى هذه الدراسة على التحقيق الصحفى الذى يهتم بعرض أى قضية بشئ من التفصيل بهدف وقوف القارئ على أسبابها وعواملها وذلك من خلال جمع كل الآراء من ما لديهم خبرة ودراية بهذه القضية وغيرها من قضايا المجتمع وخاصة القضايا الصحية وذلك من اجل الوصول إلى حلول ومقترحات مناسبة بناء ما تتضمنه مادة التحقيق من بيانات ومعلومات وشواهد ثابتة ومؤكده.

الحديث الصحفي:

١) تعريف حديث الرأى

هو أحد أنواع الحديث الصحفى حيث يقوم باستعراض وجهة نظر شخصية ما فى قضية من القضايا التى تهم القراء وفيه يتركز الاهتمام بآراء المتحدث أكثر من الاهتمام بشخصيته أو الأخبار التى يصرح بها، ولا يقتصر هذا النوع من الأحاديث على المسئولين وكبار رجال السياسة والاقتصاد بل إن قارئ الصحيفة والشخص العادى يشكل مصدراً رئيسياً هاماً لحديث الرأى، كما أن المسئولين فى أى مجتمع يحرصون دائماً على معرفة ردود الفعل لدى الجماهير تجاه القضايا والمشاكل المزمنة(٢١).

٢) حديث الرأى والقضايا الصحية

إن تفسير وشرح وتحليل الموضوع يعد هو الحلقة الأساسية والمركزية فى حديث الرأى وتجنبا للمعالجة المجردة والجامدة التى لا يقبل الجمهور الواسع على قراءتها فإنها تلجأ إلى هذا النوع من الأحاديث الصحفية.

كما نعرف أن القضايا المجتمعية ذات طابع معقد والتى فى عرضها تفرض ضرورة شرحها وتفسيرها من أجل تقديمها إلى جمهور القراء، وكما نعرف كذلك أن حديث الرأى يقتصر على معالجة القضايا والظواهر والتطورات العامة والشاملة والبالغة الأهمية والتى تهم قطاع واسع من الجمهور(٢٢).

من هنا كان تركيز الدراسة على حديث الرأى ومعرفة دوره في تنمية وعي الشباب المصري بالقضايا الصحية باعتبارها من القضايا المرتبطة بالتنمية البشرية كما سبق أن ذكرنا فالقضايا الصحية تعد محور اهتمام قطاع واسع من الجمهور.

على اعتبار أن الشخصية فى حديث الرأى هى الوسيلة أو الأداة المستخدمة من أجل توضيح جوانب أي موضوع أو قضية فنجد أن ذلك يستدعى ضرورة انتقاء الشخصيات الخبيرة والقادرة على إغناء الموضوع وإيضاحه وتقديم معلومات وأراء ووجهات نظر جدية.

بهذا نستطيع القول بأن مرحلة اختيار الشخصية الخبيرة أو المسئولة والمختصة لا يكون بقصد إبراز هذه الشخصية وتعريف القراء بها، بل بقصد شرح الموضوع أو القضية وتوضيح جوانبها المختلفة وإبراز أسبابها وإظهار نتائجها وتقديم مختلف وجهات النظر حولها، وبذلك فمن الممكن استخدام مثل هذا النوع من الأحاديث الصحفية فى معالجة القضايا الصحية وذلك من أجل إعطائها وزناً خاصاً من خلال تقديمها على لسان شخصية مختصة، فعلى سبيل المثال من الممكن إجراء حديث مع طبيب أطفال مشهور حول لقاحات الأطفال، وضرورتها، وأهميتها.

كما أن ظاهرة انتشار مرض أنفلونزا الخنازير القاتل للبشر فى كثير من الدول وسرعة انتقاله من دولة لأخرى، قد يستوجب من الجريدة إجراء حوار مع وزير الصحة للتعريف بهذا المرض وتاريخه وتطوره ومدى خطورته وما يجب اتخاذه من إجراءات من قبل جميع الجهات، بما فيهم

الجماهير لمنع انتقال المرض إلى داخل أراضى الدولة، وأيضاً النتائج المترقبة فى حالة دخوله، وتوقعاته بما سيحدث من جراء ذلك.

المقال الصحفى:

١) تعريف المقال الصحفى

عملية الكتابة الصحفية هى المرحلة التى يتم فيها كتابة المادة الصحفية التى قام المحررون بجمعها فى أسلوب سهل وبسيط ومفهوم للقارئ العادى من خلال ما يسمى بالفنون والأشكال الصحفية المختلفة.

توجد تعريفات متعددة للمقال الصحفى ومن هذه التعريفات ما يلى:

"المقال الصحفى هو النوع الصحفى الذى يتميز بشمولية المعالجة للقضايا وبعمومية القضايا والظواهر التى يعالجها، وكذلك بعمق التحليل المستخدم فى هذه المعالجة"(٢٣).

"المقال الصحفي هو أحد الأشكال الصحفية التى تستخدم فى التعبير عن رأى أو فكرة أو قضية، وإبداء رأى محرره أو كاتبه"(٢٤).

ومن خلال هذين التعريفين نجد أنهما يكملا بعضهما البعض ونصل من خلالهما إلى استخلاص تعريف جامع للمقال كما يلي :

"المقال الصحفى هو نوع صحفى فكرى، تشكل الأحداث والظواهر والتطورات والأفكار الراهنة والمطروحة موضوعه، ويتميز بمعالجة هذه الموضوعات العامة والآنية بقدر كبير، نسبياً، من الشمولية والعمق، مستخدماً أسلوب العرض، والتحليل، والتقييم، والاستنتاج، وهادفاً إلى تقديم فهم كامل، ورؤية فكرية معمقة لهذه الأحداث والظواهر والتطورات وربطها ببعضها ويحمل التطور المادى والفكرى الحاصل فى المجتمع"(٢٥).

من هان يمكن القول أن المقال الصحفى له دوره المميز ووظائفه المحددة داخل الصحيفة كأحد أشكال مادة الرأى، وأصبح المقال كذلك من حيث المضمون ومن حيث أسلوب المعالجة شكلاً صحفياً هو الأقرب إلى البحث والدراسة العلمية التى تحلل حدثاً أو فكرة أو قضية بهدف عرضها وتغييرها.

٢) المقال الصحفي والقضايا الصحية

توسيع إدراك القارئ وتنمية وعيه وتعميق فهمه للأحداث والظواهر و التطورات،هي عملية يقصد منها المساهمة فى تنشئته، كمواطن واع ومثقف، ومطلع وقادراً على أن يفهم الأحداث والظواهر والتطورات وأن يأخذ منها موقفاً سليماً، من هنا يأتى دور المقال الصحفى فى تحقيق كل ذلك.

يسعي المقال الصحفى دائماً إلى جمع كل المعلومات المرتبطة بالحدث أو الظاهرة وكذلك الآراء ووجهات النظر، بالإضافة إلى جذب أكبر عدد من جمهور القراء، وذلك من خلال اعتماد المقال الصحفى على أسماء الكتاب البارزين فى شتى المجالات(٢٦).

من هنا نلاحظ أن موضوع المقال هو القضية الهامة التى تشغل اهتمام الناس ويؤثر فهمها على قناعاتهم، وبالتالى على سلوكهم والتى تتعلق بقضاياهم ومصالحهم الأساسية.

يتميز المقال الصحفي كذلك عن غيره من باقي الفنون التحريرية بشمولية المعالجة للقضايا التى يعالجها، وكذلك بعمق التحليل المستخدم فى هذه المعالجة، كما أنه يقوم بتحديد طريقة المعالجة ومنهجها، الاستقراء والاستنتاج وهذا بالإضافة إلى تحديد خطوات المعالجة، ومنها، طرح القضية، وتحديد الوقائع الضرورية لدعم الحجج والبراهين، وعرض وجهات النظر المطلوب إبرازها، والتسلسل فى التحليل بشكل منطقى بحيث يصل بشكل مقنع للنتيجة الختامية، أى إلى الرأى المطلوب إبرازه أو الموقف المطلوب دعمه(٢٧).

ومن العرض السابق للدراسات السابقة حول كيفية معالجة الصحف للعديد من القضايا الصحية نلاحظ ان المقال الصحفي كان هو الأكثر تغطية للقضايا الصحية عن غيرها من باقى الفنون الصحفية الأخرى،(٢٨)ومن أكثر القضايا الصحية التى تم مناقشتها وعرضها ومعالجتها عبر المقال الصحفى كانت قضايا التدخين باعتبارها من أهم قضايا الشباب.(٢٩)

الإجراءات المنهجية للدراسة

تساؤلات الدراسة الميدانية :

١. ما حجم تعرض جمهور عينة الدراسة لصحف العينة ؟
٢. ما أسباب اعتماد جمهور عينة الدراسة على الصحف (القومية – الحزبية – المستقلة) لزيادة المعرفة بالقضايا الصحية ؟
٣. ما أنواع القضايا الصحية التي يفضلها ويقبل علي قراءتها الشباب المصري في صحف عينة الدراسة؟
٤. ما الفن التحريري في الأشكال الاستقصائية والرأى (التحقيق الصحفي - المقال بأنواعه - أحاديث الرأى) التى يفضلها جمهور عينة الدراسة في متابعة القضايا الصحية وعلاجها؟
٥. ما نمط الملكية الذي يفضله جمهور (عينة الدراسة) في اكتساب المعرفة الصحية من خلاله؟
٦. ما مصادر التعرف على الموضوعات والقضايا الصحية لدى جمهور عينة الدراسة ؟
٧. ما ترتيب صحف عينة الدراسة من بين وسائل الاتصال بصفة عامة ؟
٨. ما أهم الوسائل الإخراجية التي يفضلها الشباب المصري في قراءته للقضايا الصحية في صحف عينة الدراسة ؟
٩. ما مقترحات الشباب المصري لتطوير صحف عينة الدراسة من حيث الشكل والمضمون لإبراز ومعالجة القضايا الصحية ؟

فروض الدراسة:

الفرض الأول:

توجد علاقةإيجابية ذات دلالة إحصائية بين مستوى تعرض الشباب المصري لصحف عينة الدراسة (القومية والحزبية والمستقلة) و مستوى الوعي بالقضايا الصحية لديهم .

الفرض الثاني:

توجد علاقة إيجابية ذات دلاله إحصائية بين كثافة تعرض الشباب المصري لصحف عينة الدراسة ومستوي الوعي بالقضايا الصحية لديهم.

الفرض الثالث:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الوعي بالقضايا الصحية للشباب المصري ونوع الجنس (ذكور – إناث) لصالح الإناث.

الفرض الرابع:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الوعي بالقضايا الصحية للشباب المصري في المدينة والشباب المصري في القرية في تعرضهم لصحف عينة الدراسة – لصالح الشباب المصري في المدينة.

نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تستهدف تقرير خصائص ظاهرة معينة أو موقف ما تغلب عليه صفة التحرير ، وعلى ذلك يقوم البحث الوصفي بوصف ما هو كائن عن طريق جمع البيانات والمعلومات حول الظاهرة وجدولتها وتبويبها ثم تفسير تلك البيانات واستخلاص التصميمات والنتائج.(٣٠)

كما تقوم الدراسات الوصفية بدراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الناس أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة من الأوضاع وذلك بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها دون الدخول في أسبابها أو التحكم فيها وذلك بغض النظر عن وجود أو عدم وجود فروض مسبقة.(٣١)

منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة الحالية علي منهج المسح والذي يعد من أحد المناهج المستخدمة في الدراسات الوصفية ، حيث يستهدف هذا المنهج تسجيل وتحليل وتفسير الظاهرة في وضعها الراهن بعد جمع البيانات اللازمة والكافية عنها ، وعن عناصرها من خلال مجموعة من الإجراءات المنظمة التي تحدد نوع البيانات ومصدرها وطرق الحصول عليها.(٣٢)

وفي سياق هذه الدراسة قامت الباحثة باستخدام منهج المسح بالعينة باعتباره جهداً علمياً منظماً للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف للظاهرة والأساليب التي اتبعت لمواجهة هذه الظاهرة ومعرفة كافة جوانبها المختلفة ولفترة زمنية كافية.

وفي إطار هذا المنهج قامت الباحثة بما يلي:

مسح الجمهور: ويتمثل هنا في مسح عينة من الشباب المصري قراء الصحف المصرية ، بهدف التعرف علي استخداماته لهذه الصحف واعتماده عليها كمصدر من مصادر المعرفة والوعي ببعض القضايا الصحية.

أدوات الدراسة:

قامت الباحثة في هذه الدراسة باستخدام:

صحيفة الاستقصاء:

قامت الباحثة باستخدام صحيفة الاستقصاء التي يتم تطبيقها على عينة الدراسة الميدانية وهم الشباب المصري من (١٥ سنة – ٢٥ سنة) للتعرف على أرائهم واتجاهاتهم العامة نحو دور مواد الراي والإستقصاء بالصحف المصرية من (تحقيقات صحفية - مقالات بأنواعها - أحاديث رأى) في زيادة وعي الشباب المصري ببعض القضايا الصحية.

مجتمع الدراسة :

تمثل مجتمع الدراسة في :

. المجتمع البشري: ويشمل عينة من الشباب المصري من الذكور والإناث (ما قبل الجامعي والجامعي) بمحافظة الدقهلية .

عينه الدراسة:

شملت عينة الدراسة :

العينة البشرية:

قامت الباحثة بتطبيق دراستها الميدانية علي عينة من قراء الصحف المصرية من الشباب المصري (ما قبل الجامعي والجامعي) بمحافظةالدقهلية مقسمين ما بين (ذكور وإناث) ، وقرية ومدينة ، حيث تم اختيار عينة عشوائية تمثل التعليم الثانوي وأخري تمثل التعليم الجامعي من١٥ – ٢٥ سنه والتي بلغ قوامها (٤٢٠) مبحوثا ومبحوثة .

حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة فيما يلي:

١. الحدود الموضوعية: وتتمثل في موضوع الدراسة وهو دور مواد الرأي والإستقصاء بالصحافة المصرية في زيادة وعي الشباب المصري ببعض القضايا الصحية

٢. الحدود المكانية: تقتصر الدراسة على عينة من الشباب المصري (ما قبل الجامعي – الجامعي) بمحافظة الدقهلية وذلك لصعوبة إجراء الدراسة الميدانية على المجتمع الأصلي للشباب المصري.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لجأت الباحثة في هذه الدراسة لبعض الاساليب الإحصائية المناسبة الخاصة بالدراسة مثل:

استخدام برنامج (SPSS) في الدراسة بهدف اختبار العلاقات محل الدراسة وتطبيق المعاملات الإحصائية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- اختبار (T. Test) لدراسة الفروق بين متوسطين حسابيين لمجموعة من المبحوثين علي أحد المتغيرات الفئوية.
- استخدام معامل ارتباط سبيرمان لدراسة وجود ارتباطات إحصائية دالة بين متغيرين.

إجراءات الصدق والثبات للدراسة:

أ- صدق القياس:

اعتمدت الباحثة في قياس صدق استمارة الاستقصاء علي أسلوب الصدق الظاهري Face Validity،حيث يتم دراسة استمارة الاستقصاء لمعرفة ما إذا كانت الأسئلة جميعها متسقة ومتصلة، أم أن هناك أسئلة يمكن حذفها، وتم التأكد من الصدق الظاهري عن طريق عرض الاستمارة علي مجموعة من المحكمين والخبراء والمتخصصين في مجال البحث والإعلام للحكم علي مدي ارتباط الاستمارة بأهداف الدراسة ،وقدرتها علي قياس متغيرات الدراسة (٣٣)،وبعد عرض الاستمارة علي المحكمين والخبراء وإجراء التعديلات التي إقترحها هؤلاء المحكمين والخبراء تم عرض الاستمارة علي المشرفين لتصبح جاهزة للتطبيق.

بـ ثبات القياس:

تحققت الباحثة من ثبات صحيفة الاستقصاء عن طريق إجراء اختبار الثبات وهو اختبار بعدي Test- Re حيث يجري إعادة تطبيق صحيفة الاستقصاء علي مجموعة مفردات الدراسة بنسبة (١٠٪) بفاصل زمني مدته أسبوع . علي الأقل بين التطبيقين لإختبار مدي الإتساق بين البيانات التي تم جمعها في التطبيق الاصلي والتطبيق الثاني، وأجرت الباحثة اختبار الثبات علي جميع أسئلة صحيفة الإستقصاء التزاما بالقواعد المنهجية (٣٤)، حيث أجريت الباحثة التطبيق البعدي علي (١٠٪) من العينة، وذلك خلال أسبوع من جمع البيانات من المبحوثين ،وتم بعد ذلك إدخال صحف الإستقصاء الأصلية وصحف الإستقصاء عينة الثبات للتحليل بالحاسب الالي ،وبلغ معامل الثبات الكلي (٩٥٪).

نتائج الدراسة :

وفيما يلي نعرض أهم نتائج الدراسة الميدانية التى استهدفت "التعرف علي دور مواد الرأي والإستقصاء في الصحافة المصرية في تنمية وعي الشباب بالقضايا الصحية" وطبقت الدراسة على الشباب المصرى الجامعى وما قبل الجامعى حيث بلغ حجم العينة (٤٢٠) مبحوثا ومبحوثة ، وقد استخدمت الباحثة استمارة استبيان بالمقاييس المباشرة مع المبحوثين، وقد توصلت إلى استنتاج عدد من النتائج التى استهدفتها الدراسة الحالية، تتخللها مقارنات مع بعض ما انتهى عليه التراث العلمى فى هذا المجال وفيما يلى عرض لأهم هذه النتائج:

أولاً: النتائج الخاصة بالجداول التكرارية التى توضح نتائج الدراسة الميدانية:

- **معدل قراءة الشباب المصرى عينة الدراسة للصحف المصرية:**

جدول رقم (١)

يوضح التوزيع التكرارى والنسبى لمعدل قراءة الشباب المصرى للصحف المصرية

معدل قراءة الصحف المصرية	التكرارات	النسبة المئوية
دائماً	١٦١	٣٨,٤
أحياناً	٢٢١	٥٢,٦
نادراً	٣٠	٧,١
لا	٨	١,٩
الإجمالى	٤٢٠	٪١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق رقم (١) إلى أن:

(٥٢,٦٪) من الشباب المصرى عينة الدراسة يقبلون أحياناً على قراءة الصحف المصرية بينما (٣٨,٤٪) يقبلون دائماً على القراءة فى حين أن (٧,١٪) يقبلون نادراً على قراءة الصحف المصرية وأخيراً أن (١,٩٪) لا يقبلون على قراءة هذه الصحف.

واتفقت هذه النتائج مع دراسة السيد بهنسى (١٩٩٦) (٣٥)فى ارتفاع معدلات قراءة الصحف المصرية بين الجمهور المصرى حيث توصلت أيضاً إلى قدرة الصحف على معالجة القضايا بصورة أكثر عمقاً من الراديو والتليفزيون.

وقد ترجع الباحثة هذا الارتفاع إلى تناول الصحف المصرية إلى قضايا متعددة فى شتى النواحى السياسية – الاجتماعية – الثقافية – الدينية – الصحية – الفنية.

- **عدد الصحف التى يحرص الشباب المصرى عينة الدراسة على قراءتها فى اليوم الواحد:**

جدول رقم (٢)

يوضح التوزيع التكرارى والنسبى لعدد الصحف التى يحرص الشباب المصرى على قراءتها فى اليوم الواحد

عدد الصحف التى يحرص الشباب المصرى على قراءتها	التكرارات	النسبة المئوية
- صحيفة واحدة.	٢٠٦	٥٠
- صحيفتين.	١١١	٢٧
- ثلاث صحف.	٩٥	٢٣
الإجمالى	٤١٢	٪١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق رقم (٢) إلى أن:

(٥٠٪) من الشباب المصرى عينة الدراسة يحرصون على قراءة صحفية واحدة بينما (٢٧٪) منهم يحرصون على قراءة صحيفتين فى اليوم الواحد وأخيراً أن (٢٣٪) منهم يحرصون على قراءة ثلاث صحف يومياً.

وقد يرجع هذا الإقبال الكبير إلى شغف المجتمع المصرى إلى معرفة الكثير من القضايا والموضوعات التى تهمه باعتبار أن الصحف المصرية تقوم بإلقاء الضوء على المشكلات وخطورتها للوصول إلى خلق درجة من المعرفة والتزود بالمعلومات المختلفة وذلك لتبنى الاتجاهات السليمة والتخلى عن الاتجاهات السلبية.

- **المضامين التى يفضلها الشباب المصرى فى قراءاتهم للصحف المصرية:**

جدول رقم (٣)

يوضح التوزيع التكرارى والنسبى للمضامين التى يفضلها الشباب المصرى فى قراءاتهم للصحف المصرية

المضامين (الموضوعات) التى يفضلها الشباب المصرى فى الصحف	التكرارات	النسبة المئوية
- الموضوعات الرياضية	٤٠٣	٩٧,٦
- الموضوعات الثقافية.	٢٩٣	٧١,١
- الموضوعات الاجتماعية.	٢٤٢	٥٨,٧
- الموضوعات الصحية .	٢١٧	٥٢,٧
- الموضوعات التعليمية.	٢٠٨	٥٠,٥
- الموضوعات السياسية.	١٧٨	٤٣,٢
- الموضوعات الاقتصادية.	١١٦	٢٨,٢
- الموضوعات الزراعية.	٥٥	١٣,٣

تشير بيانات الجدول السابق رقم (٣) إلى أن:

(٩٧,٦٪) من الشباب المصرى عينة الدراسة يفضلون الموضوعات الرياضية، بينما (٧١,١٪) منهم يفضلون الموضوعات الثقافية فى حين أن (٥٨,٧٪) يفضلون الموضوعات الاجتماعية، (٥٢,٧٪) من الشباب المصرى عينة الدراسة يفضلون الموضوعات الصحية، (٥٠,٥٪) منهم يفضلون الموضوعات التعليمية، (٤٣,٢٪) يفضلون الموضوعات السياسية، (٢٨,٢٪) من الشباب المصرى عينة الدراسة يفضلون قراءة الموضوعات الاقتصادية، وأخيراً (١٣,٣٪) منهم يفضلون قراءة الموضوعات الزراعية.

وترى الباحثة أن الموضوعات الرياضية احتلت المرتبة الأولى من بين الموضوعات التى يفضلها الشباب المصري عينة الدراسة فى الصحف بينما جاءت الموضوعات الصحية فى الترتيب الرابع بالنسبة لباقى الموضوعات الأخرى ، وهذا يدل علي أن نسبة الوعى الصحى عند الشباب المصري مازالت لم تصل بعد عند المعدل المطلوب بالرغم من أن القضايا الصحية تعد احد أهم القضايا المرتبطة بالتنمية البشرية لأنها تعنى فى النهاية الارتقاء بالخصائص السكانية، وخاصة أنه فى خلال هذه الفترة الأخيرة ظهرت العديد من الأمراض التى تهدد البشرية بأكملها وهذا ليس على مستوى جمهورية مصر العربية فقط بل على مستوى دول العالم والتى أثارت بلبلة كبيرة داخل المواطنين وهذا يؤكد لنا ضرورة الاهتمام بدراستها باعتبارها هى محور اهتمام كل البشر.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة Ghosh, Amzel (٢٠٠٧) (٣٦)، والتى توصلت إلى أن القضايا الصحية احتلت مرتبة متقدمة حيث اهتمت الصحف بعرضها كانت (السرطان ، أمراض القلب ، الأوعية الدموية ، فيروس نقص المناعة البشرية ، وأخيراً الإيدز والذى كان من الأمراض الأكثر شيوعاً.

- **جوانب استفادة الشباب المصرى عينة الدراسة من متابعة المضامين الصحية فى الصحف المصرية:**

جدول رقم (٤)

يوضح التوزيع التكرارى والنسبى لجوانب استفادة الشباب المصرى عينة الدراسة من متابعة المضامين الصحية فى الصحف المصرية

جوانب الاستفادة	دائماً		أحياناً		لا		الإجمالى	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
١- تزودنى بالمعلومات الصحية عموماً.	١٨٧	٤٥,٥	٢١٥	٥٢	١٠	٢,٤	٤١٢	١٠٠
٢- تعرفنى طريق التصرف إزاء مرض معين.	١٩٨	٤٨,١	١٨٩	٤٥,٩	٢٥	٦	٤١٢	١٠٠
٣- التعرف من خلالها على الأمراض المنتشرة.	٣٠٧	٧٤,٥	٩٣	٢٢,٦	١٢	٢,٩	٤١٢	١٠٠
٤- لمعرفة كيف نقى أنفسنا من الإصابة بالأمراض.	٢٣٨	٥٧,٨	١٦٠	٣٨,٨	١٤	٣,٤	٤١٢	١٠٠
٥- لاتباع العادات الصحية السليمة وتفسير السلوكيات الخاطئة.	٢٣٦	٥٧,٣	١٥٧	٣٨,١	١٩	٤,٦	٤١٢	١٠٠
٦- تعطينا تفاصيل وافية من المعلومات الصحية ومسببات الأمراض والوقاية منها.	٢١٦	٥٢,٤	١٨٣	٤٤,٤	١٣	٣,٢	٤١٢	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق رقم (٤) إلى أن:

(٤٥,٥٪) من الشباب المصرى عينة الدراسة يستفيدوا دائماً بالمعلومات الصحية عموماً، بينما (٥٢٪) منهم يستفيدوا أحياناً فى حين أن (٢,٤٪) لا يستفيدوا بالمعلومات الصحية عموماً.

بينما (٤٨,١٪) من الشباب المصرى عينة الدراسة يستفيدوا دائماً من معرفة طريق التصرف إزاء مرض معين وأن ٤٥,٩٪) منهم يستفيدوا أحياناً وأخيراً أن (٦٪) منهم لا يستفيدوا من معرفة طريق التصرف إزاء مرض معين.

فى حين أن (٧٤,٥٪) من الشباب المصرى عينة الدراسة يستفيدوا دائماً من التعرف على الأمراض المنتشرة بينما (٢٢,٦٪) يستفيدوا أحياناً وأخيراً (٢,٩٪) لا يستفيدوا من التعرف على الأمراض المنتشرة.

وأن (٥٧,٨٪) من الشباب المصرى عينة الدراسة يستفيدوا دائماً من معرفة كيف نقى أنفسنا من الإصابة بالأمراض بينما (٣٨,٨٪) منهم يستفيدوا أحياناً وأخيراً (٣,٤٪) لا يستفيدوا من معرفة كيف نقى أنفسنا من الإصابة بالأمراض.

بينما (٥٧,٣٪) من الشباب المصرى عينة الدراسة يستفيدوا دائماً من إتباع العادات الصحية السليمة وتغير السلوكيات الخاطئة فى حين أن (٣٨,١٪) منهم يستفيدوا أحياناً وأخيراً أن (٤,٦٪) لا يستفيدوا من ابتاع العادات الصحية السليمة وتغير السلوكيات الخاطئة.

فى حين أن (٥٢,٤٪) من الشباب المصرى عينة الدراسة يستفيدوا دائماً من إعطاء تفاصيل وافية من المعلومات الصحية ومسببات الأمراض والوقاية منها، بينما (٤٤,٤٪) منهم يستفيدوا أحياناً وأخيراً أن (٣,٢٪) لا يستفيدوا من إعطاء تفاصيل وافية من المعلومات الصحية ومسببات الأمراض والوقاية منها.

- **التأثيرات التى يمكن أن تحدث لقارئ المضامين الصحية بالصحف المصرية:**

جدول رقم (٥)

يوضح التوزيع التكرارى والنسبى لمستوى الموافقة للمضامين الصحية التى تجعل القراء على وعى بالأمراض المنتشرة

مستوى الموافقة	التكرارات	النسبة المئوية
موافق	٣٤٩	٨٤,٧
محايد	٤٦	١١,٩
معارض	١٤	٣,٤
الإجمالى	٤١٢	١٠٠٪

تشير بيانات الجدول السابق رقم (٥) إلى أن:

(٨٤,٧٪) من الشباب المصرى عينة الدراسة موافقون على أن المضامين الصحية تجعل جمهور القراء على وعى بالأمراض المنتشرة، بينما (١١,٩٪) منهم محايدون وأخيراً أن (٣,٤٪) منهم يعارضون على أن المضامين الصحية تجعل جمهور القراء على وعى بالأمراض المنتشرة.

وترى الباحثة أن الصحف المصرية بما فيها من مضامين صحية متنوعة ومختلفة وتناول أكثر من قضية صحية بفنون تحريرية متنوعة تجذب القراء لقراءة المضامين الصحية أنها تزودهم بالمعرفة والدراية بالأمراض التى تظهر على ساحة المجتمع يوم بعد يوم، فتجعلهم يتجنبوا هذه الأمراض الخبيثة.

- **الفنون التحريرية التى يفضلها الشباب المصرى عينة الدراسة فى قراءاتهم للصحف المصرية:**

جدول رقم (٦)

يوضح التوزيع التكرارى والنسبى للفنون التحريرية التى يفصلها الشباب المصرى عينة الدراسة فى قراءاتهم للصحف المصرية

الفنون التحريرية	التكرارات	النسبة المئوية
الأخبار	٣٦١	٨٧,٦
التحقيقات	٣٤٩	٨٤,٧
المقالات	٢٩٥	٧١,٦
الأحاديث	٢٦٨	٦٥
الكاريكاتير	٢٦٠	٦٣,١
القصص الخبرية	١٣٩	٣٣,٧
التقارير	٨٤	٢٠,٤
المتابعات	٧٧	١٨,٧

تشير بيانات الجدول السابق رقم (٦) إلى أن:

(٨٧,٦٪) من الشباب المصرى عينة الدراسة يؤكدون أن الأخبار من الفنون التحريرية التى يفضلونها فى قراءتهم للصحف المصرية فاحتلت الترتيب الأول من بين الفنون التحريرية، بينما (٨٤,٧٪) من الشباب المصرى عينة الدراسة يؤكدون أن التحقيقات من الفنون التحريرية التى يفضلها الشباب المصرى عينة الدراسة فى قراءاتهم للصحف المصرية فاحتلت الترتيب الثانى، فى حين أن (٧١,٦٪) منهم يؤكدون ان المقالات الصحفية من الفنون التحريرية التى يفضلها الشباب المصرىعينة الدراسة فى قراءاتهم للصحف المصرية فاحتلت الترتيب الثالث ، (٦٥٪) منهم يؤكدون ان الأحاديث الصحفية من الفنون التحريرية التي يفضلها الشباب المصري عينة الدراسة في قراءاتهم للصحف المصرية فاحتلت الترتيب الرابع، بينما (٦٣,١٪) منهم يؤكدون ان الكاريكاتيرمن الفنون التحريرية التي يفضلونها فاحتلت الترتيب الخامس، فى حين أن (٣٣,٧٪) من الشباب المصرى عينة

الدراسة يؤكدون ان القصص الخبرية من االفنون التحريرية المفضله لديهم في قراءاتهم للصحف المصرية فاحتلت الترتيب السادس.

وأن (٢٠,٤٪) منهم يؤكدون ان التقارير الصحفية هي الأفضل لديهم فاحتلت الترتيب السابع، وأخيراً احتلت المتابعات نسبة (١٨,٧٪) من الشباب المصرى الذين يفضلون المتابعات فى قراءاتهم للصحف المصرية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كمال قابيل محمد (١٩٨٩) (٣٧) والتى توصلت إلى أن الخبر الصحفى احتل الترتيب الأول من بين فنون التحرير الصحفى وهذا ما يتفق معه الدراسة الحالية.

- **أشكال الرأى الاستقصاء التى يفضلها الشباب المصرى عينة الدراسة فى تنمية وعيه بالقضايا الصحية:**

جدول رقم (٧)

يوضح التوزيع التكرارى والنسبى لأى أشكال الرأى والاستقصاء التى يفضلها الشباب المصرى عينة الدراسة فى زيادة وتنمية وعية ومعرفته بالقضايا الصحية .

أشكال الرأى والاستقصاء	التكرارات	النسبة المئوية
التحقيقات	٣٦٣	٨٨,١
الأحاديث	٣٣٣	٨٠,٨
المقالات	٢٤٨	٦٠,٢

تشير بيانات الجدول السابق رقم (٧) إلى أن:

(٨٨,١٪) من الشباب المصرى عينة الدراسة يفضلون التحقيقات باعتبارها شكل من أشكال الاستقصاء فى معالجة القضايا الصحية فاحتلت الترتيب الأول، بينما (٨٠,٨٪) منهم يفضلون الأحاديث فاحتلت الترتيب الثانى، وأخيراً أن (٦٠,٢٪) من الشباب المصرى عينة الدراسة يفضلون المقالات فىزيادة وتنميه وعيهم ومعرفتهم بالقضايا الصحية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة صباح عبده هادي الخيشني (٢٠٠٥) (٣٨)،حيث توصلت إلى أن القضايا الصحية كانت في مقدمة القضايا التي تناولتها التحقيقات في صحف الدراسة ويليها مباشرة الموضوعات والقضايا الإجتماعية.

ثانياً: اختبار الفروض

الفرض الأول:

توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مستوى تعرض الشباب المصرى للصحف ومستوى الوعى بالقضايا الصحية لديهم.

جدول رقم (٨)

يوضح العلاقة بين مستوى تعرض الشباب المصرى للصحف ومستوى الوعى بالقضايا الصحية

	مستوى الوعى بالقضايا الصحية	الارتباط	الدلالة	
مستوى تعرض الشباب المصرى لقراءة الصحف المصرية	درجة الاستفادة من متابعة المضامين الصحية	٠,١٢٢	٠,٠١٣	دال
	قراءة الموضوعات الصحية	٠,١٣٦	٠,٠٠٦	دال
	زيادة المعلومات الصحية	٠,٠٣٣	٠,٤٩٨	غير دال
	طريق التصرف إزاء مرض معين	٠,٠٦٧	٠,١٧٣	غير دال
	التعرف على الأمراض المنتشرة	٠,١١٧	٠,٠١٧	دال
	معرفة كيف نقى أنفسنا من الإصابة بالأمراض	٠,٠٤٠	٠,٤١٨	غير دال
	إتباع العادات الصحية السليمة وتغيير السلوكيات الخاطئة	٠,٠٠٩	٠,٨٦١	غير دال
	إعطاء تفاصيل وافيه من المعلومات الصحية ومسببات الأمراض	٠,١٠٢	٠,٠٣٩	دال
	المضامين الصحية تجعل جمهور القراء على وعى بالأمراض المنتشرة	٠,٠٦٠	٠,٢٢٧	غير دال
	تزود الأفراد بالمعرفة الصحية الضرورية	٠,٠٠٨	٠,٨٧٧	غير دال
	تجعلنى أشعر بالخوف والقلق على صحتى	٠,٠٤٠	٠,٤٢١	غير دال
	تدفعنى للتعاطف مع ذوى أمراض معينة	٠,٠٠٩	٠,٨٥٨	غير دال
	تحفزنى على إتباع العادات والسلوكيات الصحية السليمة	٠,٠٥٣	٠,٢٨٠	غير دال
	تدفعنى لاتخاذ السلوك الصحى السليم تجاه ما تعرضه	٠,٠٤٣	٠,٣٨٥	غير دال
	تحثنى على الوقاية الصحية	٠,٠٤٨	٠,٣٣٤	غير دال
	تجعلنى لا أهتم بالموضوعات والقضايا الصحية بصفة عامة	٠,٠٦٦	٠,١٨٠	غير دال

تشير بيانات الجدول السابق رقم (٨) إلى عدة نتائج من أهمها:

- أظهر استخدام معامل ارتباط سبيرمان وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى تعرض الشباب المصرى عينة الدراسة لقراءة الصحف المصرية ، ودرجة الاستفادة من متابعة المضامين الصحية حيث كانت قيمة معامل الارتباط (٠,١٢٢) عند مستوى دلالة (٠,٠١٣).
- بينما أظهر استخدام معامل ارتباط سبيرمان أيضاً وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى تعرض الشباب المصرى عينة الدراسة لقراءة الصحف المصرية وقراءة الموضوعات الصحية حيث كانت قيمة معامل الارتباط (٠,١٣٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٦).
- فى حين أظهر استخدام معامل الارتباط أيضاً وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى تعرض الشباب المصرى عينة الدراسة لقراءة الصحف المصرية، والتعرف على الأمراض المنتشرة حيث كانت قيمة معامل الارتباط (٠,١١٧) عند مستوى دلالة (٠,٠١٧).
- كذلك أظهر استخدام معامل الارتباط وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى تعرض الشباب المصرى عينة الدراسة لقراءة الصحف المصرية، وأنها تعطينا تفاصيل وافية من المعلومات الصحية ومسببات الأمراض والوقاية منها حيث كانت قيمة معامل الارتباط (٠,٠١٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٣٩).

- وأخيراً أظهر استخدام معامل الارتباط عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى تعرض الشباب المصرى عينة الدراسة لقراءة الصحف المصرية، وزيادة المعلومات الصحية، طريق التصرف إزاء مرض معين، معرفة كيف نقى أنفسنا من الإصابة بالأمراض، إتباع العادات الصحية السليمة وتغير السلوكيات الخاطئة، أن المضامين الصحية تجعل القراء على وعى بالأمراض المنتشرة، تزود الأفراد بالمعرفة الصحية الضرورية، تجعلنى أشعر بالخوف والقلق على صحتى، تدفعنى للتعاطف مع ذوى أمراض معينة، تحفزنى على إتباع العادات السلوكيات الصحية السليمة، تدفعنى لاتخاذ السلوك الصحى السليم تجاه ما تعرضه، تحثنى على الوقاية الصحية، تجعلنى لا أهتم بالموضوعات والقضايا الصحية بصفة عامة حيث كانت قيم معامل الارتباط غير دالة عند أى مستوى من مستويات الدلالة المقبولة.

وبناءً على ما سبق فقد تحقق الفرض القائل بأنه " توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مستوى تعرض الشباب المصرى عينة الدراسة للصحف المصرية ومستوى الوعى بالقضايا الصحية لديهم ".

اختبار الفرض الثانى:

توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض الشباب المصرى عينة الدراسة للصحف المصرية ومستوى الوعى بالقضايا الصحية لديهم.

جدول رقم (٩)

يوضح العلاقة بين كثافة تعرض الشباب المصرى للصحف ومستوى الوعى بالقضايا الصحية

	مستوى الوعى بالقضايا الصحية	الارتباط	الدلالة	
كثافة تعرض الشباب المصرى للصحف المصرية	درجة الاستفادة من متابعة المضامين الصحية	٠,١٦١	٠,٠٠١	دال
	قراءة الموضوعات الصحية	٠,٠٩٥	٠,٠٥١	دال
	زيادة المعلومات الصحية	٠,٠٨٠	٠,١٠٣	غير دال
	طريق التصرف إزاء مرض معين	٠,١٣٨	٠,٠٠٥	دال
	التعرف على الأمراض المنتشرة	ـ ٠,٠٤٣	٠,٣٨٩	غير دال
	معرفة كيف نقى أنفسنا من الإصابة بالأمراض	٠,٠٥٩	٠,٢٢٩	غير دال
	إتباع العادات الصحية السليمة وتغيير السلوكيات الخاطئة	٠,٠٧٠	٠,٢٩	غير دال
	إعطاء تفاصيل وافيه من المعلومات الصحية ومسببات الأمراض	٠,٠٨٧	٠,٠٧٩	غير دال
	المضامين الصحية تجعل جمهور القراء على وعى بالأمراض المنتشرة	٠,٠٤٠	٠,٤١٨	غير دال
	تزود الأفراد بالمعرفة الصحية الضرورية	ـ ٠,٠١٩	٠,٧٠٢	غير دال
	تجعلنى أشعر بالخوف والقلق على صحتى	ـ ٠,٠٣٧	٠,٤٥٤	غير دال
	تدفعنى للتعاطف مع ذوى أمراض معينة	ـ ٠,٠٧٣	٠,١٤١	غير دال
	تحفزنى على إتباع العادات والسلوكيات الصحية السليمة	٠,٠٣٩	٠,٤٣٤	غير دال
	تدفعنى لاتخاذ السلوك الصحى السليم تجاه ما تعرضه	٠,٠٣١	٠,٥٥٣	غير دال
	تحثنى على الوقاية الصحية	ـ ٠,٠٠٤	٠,٩٤١	غير دال
	تجعلنى لا أهتم بالموضوعات والقضايا الصحية بصفة عامة	٠,٠٥٠	٠,٣١٣	غير دال

تشير بيانات الجدول السابق رقم (٩) إلى عدة نتائج من أهمها:

- أظهر استخدام معامل ارتباط سبيرمان وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض الشباب المصرى عينة الدراسة للصحف ، ودرجة الاستفادة من متابعة المضامين الصحية حيث كانت قيمة معامل الارتباط (٠,١٦١) عند مستوى دلالة (٠,٠٠١).
- بينما أظهر أيضاً استخدام معامل ارتباط سبيرمان وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض الشباب المصرى عينة الدراسة للصحف ،و قراءة الموضوعات الصحية حيث كانت قيمة معامل الارتباط (٠,٠٩٥) عند مستوى دلالة (٠,٠٥١).
- فى حين أظهر استخدام معامل ارتباط سيبرمان وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض الشباب المصرى عينة الدراسة، طريقة التصرف إزاء مرض معين حيث كانت قيمة معامل الارتباط (٠,١٣٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٠٥).
- أظهر استخدام معامل ارتباط سبيرمان عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض الشباب المصرى عينة الدراسة ، زيادة المعلومات الصحية حيث كانت قيمة معامل الارتباط (٠,٨٠) عند مستوى دلالة (٠,١٠٣).
- عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض الشباب المصرى عينة الدراسة ، التعرف على الأمراض المنتشرة حيث كانت قيمة معامل الارتباط (- ٠,٠٤٣) عند مستوى دلالة (٠,٣٨٩).
- عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض الشباب المصرى، معرفة كيف نقى أنفسنا من الإصابة بالأمراض حيث كانت قيمة معامل الارتباط (٠,٠٥٩) عند مستوى دلالة (٠,٢٢٩).
- عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض الشباب المصرى عينة الدراسة ، إتباع العادات الصحية السليمة وتغير السلوكيات الخاطئة حيث كانت قيمة معامل الارتباط (٠,٠٧٠) عند مستوى دلالة (٠,١٥٦).
- عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض الشباب المصرى عينة الدراسة للصحف ، وإعطاء تفاصيل وافية من المعلومات الصحية ومسببات الأمراض والوقاية منها حيث كانت قيمة معامل الارتباط (٠,٠٨٧١) عند مستوى دلالة (٠,٠٧٩).
- عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض الشباب المصرى عينة الدراسة للصحف وأن المضامين الصحية تجعل القراء على وعى بالأمراض المنتشرة حيث كانت قيمة معامل الارتباط (٠,٠٤٠) عند مستوى دلالة (٠,٤١٨).
- عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض الشباب المصرى عينة الدراسة للصحف، زيادة الأفراد بالمعرفة الصحية الضرورية حيث كانت قيمة معامل الارتباط (- ٠,٠١٩) عند مستوى دلالة (٠,٧٠٢).

- عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض الشباب المصرى عينة الدراسة للصحف، وأنها تجعله يشعر بالخوف والقلق على صحته حيث كانت قيمة معامل الارتباط (- ٠,٠٣٧) عند مستوى دلالة (٠,٤٥٤).
- عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض الشباب المصرى عينة الدراسة للصحف، وأنها تدفعه للتعاطف مع ذوى أمراض معينة حيث كانت قيمة معامل الارتباط (- ٠,٠٧٣) عند مستوى دلالة (٠,١٤١).
- عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض الشباب المصرى عينة الدراسة للصحف وأنها تحفزه على إتباع العادات والسلوكيات الصحية السليمة حيث كانت قيمة معامل الارتباط (٠,٠٣٩) عند مستوى دلالة (٠,٣٤٣).
- عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض الشباب المصرى عينة الدراسة للصحف، وأنها تدفعه لاتخاذ السلوك الصحى السليم تجاه ما تعرضه حيث كانت قيمة معامل الارتباط (٠,٠٣١) عند مستوى دلالة (٠,٥٣٣).
- عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض الشباب المصرى عينة الدراسة للصحف، وأنا تحثه على الوقاية الصحية حيث كانت قيمة معامل الارتباط (- ٠,٠٠٤) عند مستوى دلالة (٠,٩٤١).
- عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض الشباب المصرى عينة الدراسة للصحف، وأنها تجعله لا يهتم بالموضوعات والقضايا الصحية بصفة عامة حيث كانت قيمة معامل الارتباط (٠,٠٥٠) عند مستوى دلالة (٠,٣١٣).

وبناءً على ما سبق فقد تحقق الفرض القائل بأنه " توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض الشباب المصرى عينة الدراسة للصحف ومستوى الوعى بالقضايا الصحية لديهم.

اختبار الفرض الثالث:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الوعى بالقضايا الصحية للشباب المصرى عينة الدراسة والجنس (ذكور - إناث) لصالح الإناث.

جدول رقم (١٠)

يوضح اختبار (T.Test) لبيان دلالة الفروق (الذكور – الإناث) فى مستوى الوعى بالقضايا الصحية للشباب المصرى.

مستوى الوعى بالقضايا الصحية	الجنس	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة	
درجة الاستفادة من متابعة المضامين الصحية	ذكر	٢٠٦	٢,٣١	٠,٥٠٤	٠,٥٧٠-	٤١٠	٠,٥٦٩	غير دال
	أنثى	٢٠٦	٢,٣٤	٠,٥٣٣				
قراءة الموضوعات الصحية	ذكر	٢٠٦	٢,٢٦	٠,٤٨١	٢,٠٢٧-	٤١٠	٠,٠٤٣	دال
	أنثى	٢٠٦	٢,٣٦	٠,٥٣٨				
زيادة المعلومات الصحية	ذكر	٢٠٦	٢,٤٥	٠,٥٣٦	٠,٦٣٥	٤١٠	٠,٥٢٦	غير دال
	أنثى	٢٠٦	٢,٤١	٠,٥٥٠				
معرفة طريق التصرف إزاء مرض معين	ذكر	٢٠٦	٢,٤٢	٠,٦٠١	٠,٠٨١-	٤١٠	٠,٩٣٥	غير دال
	أنثى	٢٠٦	٢,٤٢	٠,٦١٠				
التعرف على الأمراض المنتشرة	ذكر	٢٠٦	٢,٧٠	٠,٥٠٨	٠,٤٨١-	٤١٠	٠,٦٣١	غير دال
	أنثى	٢٠٦	٢,٧٣	٠,٥١٧				
معرفة كيف نقى أنفسنا من الإصابة بالأمراض	ذكر	٢٠٦	٢,٥٥	٠,٥٥٤	٠,١٧٥	٤١٠	٠,٨٦١	غير دال
	أنثى	٢٠٦	٢,٥٤	٠,٥٧٢				
إتباع العادات الصحية السليمة وتغيير السلوكيات الخاطئة	ذكر	٢٠٦	٢,٥٣	٠,٥٦٤	٠,٢٥٢	٤١٠	٠,٨٠١	غير دال
	أنثى	٢٠٦	٢,٥٢	٠,٦٠٧				
إعطاء تفاصيل وافيه من المعلومات الصحية ومسببات الأمراض	ذكر	٢٠٦	٢,٤٧	٠,٥٦٤	٠,٧٩١-	٤١٠	٠,٤٢٩	غير دال
	أنثى	٢٠٦	٢,٥١	٠,٥٥٦				
المضامين الصحية تجعل جمهور القراء على الوعى بالأمراض المنتشرة	ذكر	٢٠٦	٢,٧٨	٠,٤٨٠	١,٣٦٥-	٤١٠	٠,١٧٣	غير دال
	أنثى	٢٠٦	٢,٨٤	٠,٤٥٨				
زيادة الأفراد بالمعرفة الصحية الضرورية	ذكر	٢٠٦	٢,٦٩	٠,٥١٢	١,٢٥٠-	٤١٠	٠,٢١٢	غير دال
	أنثى	٢٠٦	٢,٧٦	٠,٥١٣				
تجعلنى أشعر بالخوف والقلق على صحتى	ذكر	٢٠٦	٢,١٠	٠,٧٠٨	٣,٩٢٦	٤١٠	٠,٠٠٠	دال
	أنثى	٢٠٦	١,٨٢	٠,٧٤٧				
تدفعنى للتعاطف مع ذوى أمراض معينة	ذكر	٢٠٦	٢,٤٦	٠,٦٧٤	٠,٩٨٣	٤١٠	٠,٣٢٦	غير دال
	أنثى	٢٠٦	٢,٣٩	٠,٧٢٩				
تحفزنى على إتباع العادات والسلوكيات الصحية السليمة	ذكر	٢٠٦	٢,٧١	٠,٥٢٥	٢,٢٨٤-	٤١٠	٠,٠٢٣	دال
	أنثى	٢٠٦	٢,٨٢	٠,٤٦٥				
تدفعنى لاتخاذ السلوك الصحى السليم تجاه ما تعرضه	ذكر	٢٠٦	٢,٦٨	٠,٥٢٥	٢,٦٤٨-	٤١٠	٠,٠٠٨	دال
	أنثى	٢٠٦	٢,٨٢	٠,٤٧٩				
تحثنى على الوقاية الصحية	ذكر	٢٠٦	٢,٧٠	٠,٥١٨	٢,٠٦٢.-	٤١٠	٠,٠٤٠	دال
	أنثى	٢٠٦	٢,٨١	٠,٤٨٥				
تجعلنى لا أهتم بالموضوعات والقضايا الصحية بصفة عامة	ذكر	٢٠٦	١,٢٩	٠,٤٨٧	٠,٣٠٩	٤١٠	٠,٧٥٧	غير دال
	أنثى	٢٠٦	١,٢٨	٠,٤٧٠				

تشير بيانات الجدول السابق رقم (١٠) إلى عدة نتائج من أهمها:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى درجة الاستفادة من متابعة مضامين صحية ت = (- ٠,٥٧٠) عند درجة حرية = ٤١٠ بمستوى دلالة (٠,٥٦٩).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى قراءة الموضوعات الصحية حيث كانت قيمة ت = (- ٠,٢,٠٢٧) عند درجة حرية = ٤١٠ بمستوى دلالة (٠,٠٤٣) لصالح الإناث.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى زيادة المعلومات الصحية حيث كانت قيمة ت= (٠,٦٣٥) عند درجة حرية = ٤١٠ بمستوى دلالة (٠,٥٢٦).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى معرفة طريقة التعرف إزاء فرض معين حيث كانت قيمة ت= (- ٠,٠٨١) درجة حرية = ٤١٠ بمستوى دلالة (٠,٩٣٥).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى التعرف على الأمراض المنتشرة من خلال المضامين الصحية حيث كانت قيمة ت= (- ٠,٤٨١) عند درجة حرية (٠,٦٣١).
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث فى معرفة كيف نقى أنفسنا من الإصابة بالأمراض حيث كانت قيمة ت= (٠,١٧٥) عند درجة حرية= ٤١٠ بمستوى دلالة (٠,٨٦١).
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث فى إتباع العادات الصحية السليمة وتغير السلوكيات الخاطئة حيث كانت قيمة ت= (٠,٢٥٢) عند درجة حرية= ٤١٠ بمستوى دلالة (٠,٨٠١).
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث فى إعطاء تفاصيل وافية من المعلومات الصحية ومسببات الأمراض والوقاية منها حيث كانت قيمة ت= - ٠,٧٩١ عند درجة حرية= ٤١٠ بمستوى دلالة (٠,٤٢٩).
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث فى أن المضامين الصحية تجعل القراء على وعى بالأمراض المنتشرة حيث كانت قيمة ت= - ١,٣٦٥ عند درجة حرية= ٤١٠ بمستوى دلالة (٠,١٧٣).
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث فى زيادة الأفراد بالمعرفة الصحية الضرورية حيث كانت قيمة ت= - ١,٢٥٠ عند درجة حرية= ٤١٠ بمستوى دلالة (٠,٢١٢).
- وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث فى أن المضامين الصحية تجعله يشعر بالخوف والقلق على صحته حيث كانت قيمة ت= ٣,٩٢٦ عند درجة حرية= ٤١٠ بمستوى دلالة (٠,٠٠٠) لصالح الإناث.
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث فى أن المضامين الصحية تدفعهم للتعاطف مع ذوى أمراض معينة حيث كانت قيمة ت=٠,٩٨٣ عند درجة حرية= ٤١٠ بمستوى دلالة (٠,٣٦٢).
- وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث فى أن المضامين الصحية تحفزهم على اتباع العادات والسلوكيات الصحية السليمة حيث كانت قيمة ت= - ٢,٢٨٤ عند درجة حرية= ٤١ بمستوى دلالة (٠,٠٢٣) لصالح الإناث.

- وجود فروق دالة إحصائياً فى أن المضامين الصحية تدفعهم لاتخاذ السلوك الصحى السليم تجاه ما تعرضه حيث كانت قيمة ت= - ٢,٦٤٨ عند درجة حرية=٤١ بمستوى دلالة (٠,٠٠٨ لصالح الإناث).
- وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث فى أنها تحثهم على الوقاية الصحية حيث كانت قيمة ت=- ٢,٠٦٢ عند درجة حرية= ٤١٠ بمستوى دلالة (٠,٠٤٠) لصالح الإناث.
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث فى أنها تجعلهم لا يهتموا بالموضوعات والقضايا الصحية بصفة عامة.

وبناء على ما سبق فقد تحقق الفرض القائل بأنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الوعى بالقضايا الصحية للشباب المصرى والجنس (ذكور - إناث) لصالح الإناث".

اختبار الفرض الرابع:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الوعى بالقضايا الصحية للشباب المصرى عينة الدراسة فى المدينة والشباب المصرى عينة الدراسة فى القرية فى تعرضهم للصحف لصالح الشباب المصرى فى المدينة.

جدول رقم (١١)

يوضح اختبار (T.Test) لبيان دلالة الفروق بين الشباب المصرى المقيمين فى المدينة والشباب المصرى المقيمين فى القرية فى مستوى الوعى بالقضايا الصحية.

مستوى الوعي بالقضايا الصحية	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيارى	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة	
درجة الاستفادة من متابعة المضامين الصحية	ريف	٢٠٧	٢,٣٠	٠,٥٢١	-٠,٨٢٢	٤١٠	٠,٤١٢	غير دال
	حضر	٢٠٥	٢,٣٥	٠,٥١٦				
قراءة الموضوعات الصحية	ريف	٢٠٧	٢,٢٨	٠,٥٠٩	-١,٣١١	٤١٠	٠,١٩١	غير دال
	حضر	٢٠٥	٢,٣٤	٠,٥١٥				
زيادة المعلومات الصحية	ريف	٢٠٧	٢,٤٢	٠,٥٥٠	-٠,٥٣٢	٤١٠	٠,٥٩٥	غير دال
	حضر	٢٠٥	٢,٤٤	٠,٥٣٦				
معرفة طريق التصرف إزاء مرض معين	ريف	٢٠٧	٢,٤٣	٠,٥٩٥	٠,٥٠١	٤١٠	٠,٦١٦	غير دال
	حضر	٢٠٥	٢,٤٠	٠,٦١٦				
التعرف على الأمراض المنتشرة	ريف	٢٠٧	٢,٧٢	٠,٥١٨	٠,٣٤٣	٤١٠	٠,٧٣٢	غير دال
	حضر	٢٠٥	٢,٧١	٠,٥٠٧				
معرفة كيف نقى أنفسنا من الإصابة بالأمراض	ريف	٢٠٧	٢,٥٤	٠,٥٧٢	-٠,٢٧٠	٤١٠	٠,٧٨٧	غير دال
	حضر	٢٠٥	٢,٥٥	٠,٥٥٤				
إتباع العادات الصحية السليمة وتغيير السلوكيات الخاطئة	ريف	٢٠٧	٢,٤٩	٠,٦٠٦	-١,١٨٤	٤١٠	٠,٢٣٧	غير دال
	حضر	٢٠٥	٢,٥٦	٠,٥٦٢				
إعطاء تفاصيل وافيه من المعلومات الصحية ومسببات الأمراض والوقاية منها	ريف	٢٠٧	٢,٤٥	٠,٥٨٠	-١,٥٨٥	٤١٠	٠,١١٤	غير دال
	حضر	٢٠٥	٢,٥٤	٠,٥٣٨				
المضامين الصحية تجعل جمهور القراء على الوعى بالأمراض المنتشرة	ريف	٢٠٧	٢,٨٢	٠,٤٦٤	٠,٣٥٤	٤١٠	٠,٧٢٤	غير دال
	حضر	٢٠٥	٢,٨٠	٠,٤٧٦				
زيادة الأفراد بالمعرفة الصحية الضرورية	ريف	٢٠٧	٢,٦٩	٠,٥٢٤	-١,٥٨٤	٤١٠	٠,١١٤	غير دال
	حضر	٢٠٥	٢,٧٧	٠,٤٩٩				
تجعلنى أشعر بالخوف والقلق على صحتى	ريف	٢٠٧	٢,٠٤	٠,٧٦٥	٢,٢٧٩	٤١٠	٠,٠٢٣	دال
	حضر	٢٠٥	١,٨٨	٠,٧٠٧				
تدفعنى للتعاطف مع ذوى أمراض معينة	ريف	٢٠٧	٢,٤٣	٠,٦٨٥	٠,٠٨١	٤١٠	٠,٩٣٥	غير دال
	حضر	٢٠٥	٢,٤٢	٠,٧٢١				
تحفزنى على إتباع العادات والسلوكيات الصحية السليمة	ريف	٢٠٧	٢,٧٤	٠,٥٣٠	-١,٠٤١	٤١٠	٠,٢٩٩	غير دال
	حضر	٢٠٥	٢,٨٩	٠,٤٦٤				
تدفعنى لاتخاذ السلوك الصحى السليم تجاه ما تعرضه	ريف	٢٠٧	٢,٦٦	٠,٥٥٠	-٣,٦٠٥	٤١٠	٠,٠٠٠	دال
	حضر	٢٠٥	٢,٨٤	٠,٤٤١				
تحثنى على الوقاية الصحية	ريف	٢٠٧	٢,٧٤	٠,٥٢١	-٠,٦٣٦	٤١٠	٠,٥٢٥	غير دال
	حضر	٢٠٥	٢,٧٧	٠,٤٨٦				
تجعلنى لا أهتم بالموضوعات والقضايا الصحية بصفة عامة	ريف	٢٠٧	١,٢٦	٠,٤٧٠	-١,١٩٤	٤١٠	٠,٢٣٣	غير دال
	حضر	٢٠٥	١,٣١	٠,٤٨٥				

تشير بيانات الجدول السابق رقم (١١) إلى عدة نتائج من أهمها:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب المصرى عينة الدراسة المقيمين فى المدينة والشباب المصرى عينة الدراسة المقيمين فى القرية فى درجة الاستفادة من متابعة المضامين الصحية حيث كانت قيمة ت= - ٠,٨٢٢ عند درجة حرية= ٤١٠ بمستوى دلالة (٠,٤١٢).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب المصرى عينة الدراسة المقيمين فى المدينة والشباب المصرى عينة الدراسة المقيمين فى القرية فى قراءة الموضوعات الصحية حيث كانت قيمة ت=- ١,٣١١ عند درجة حرية= ٤١٠ بمستوى دلالة (٠,١٩١).
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الشباب المصرى عينة الدراسة المقيمين فى المدينة والشباب المصرى عينة الدراسة المقيمين فى القرية فى زيادة المعلومات الصحية عموماً حيث كانت قيمة ت=- ٠,٥٣٢ عند درجة حرية= ٤١٠ بمستوى دلالة (٠,٥٩٥).
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الشباب المصرى عينة الدراسة المقيمين فى المدينة والشباب المصرى عينة الدراسة المقيمين فى القرية فى معرفة طريقة التصرف إزاء مرض معين حيث كانت قيمة ت=٠,٥٠١ درجة حرية= ٤١٠ بمستوى دلالة (٠,٦١٦).
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الشباب المصرى عينة الدراسة المقيمين فى المدينة والشباب المصرى عينة الدراسة المقيمين فى القرية فى التعرف على الأمراض المنتشرة حيث كانت قيمة ت=٠,٣٤٣ عند درجة حرية= ٤١٠ بمستوى دلالة (٠,٧٣٢).
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الشباب المصرى المقيمين فى المدينة والشباب المصرى المقيمين فى القرية فى معرفة كيف نقى أنفسنا من الإصابة بالأمراض حيث كانت قيمة ت=- ٠,٢٧٠ عند درجة حرية= ٤١٠ بمستوى دلالة (٠,٧٨٧).
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الشباب المصرى عينة الدراسة المقيمين فى المدينة والشباب المصرى عينة الدراسة المقيمين فى القرية فى إتباع العادات الصحية السليمة وتغيير السلوكيات الخاطئة حيث كانت قيمة ت=- ١,١٨٤ عند درجة حرية= ٤١٠ بمستوى دلالة (٠,٢٣٧).
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الشباب المصرى عينة الدراسة المقيمين فى المدينة والشباب المصرى عينة الدراسة المقيمين فى القرية فى أن المضامين الصحية تعطينا تفاصيل وافية من المعلومات الصحية ومسببات الأمراض والوقاية منها حيث كانت قيمة ت=- ١,٥٨٥ عند درجة حرية= ٤١٠ بمستوى دلالة (٠,١١٤).
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الشباب المصرى عينة الدراسة المقيمين فى المدينة والشباب المصرى عينة الدراسة المقيمين فى القرية فى أن المضامين الصحية تجعل القراء على وعى بالأمراض المنتشرة حيث كانت قيمة ت=٠,٣٥٤ عند درجة حرية= ٤١٠ بمستوى دلالة (٠,٧٢٤).
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الشباب المصرى عينة الدراسة المقيمين فى المدينة والشباب المصرى عينة الدراسة المقيمين فى القرية فى زيادة الأفراد بالمعرفة الصحية الضرورية حيث كانت قيمة ت=- ١,٥٨٤ عند درجة حرية= ٤١٠ بمستوى دلالة (٠,١١٤.

- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الشباب المصرى عينة الدراسة المقيمين فى المدينة والشباب المصرى عينة الدراسة المقيمين فى القرية فى أن المضامين الصحية تجعلهم يشعرون بالخوف والقلق على صحتهم حيث كانت قيمة ت=٢,٢٧٩ عند درجة حرية= ٤١٠ بمستوى دلالة (٠,٠٢٣) لصالح المقيمين بالريف.
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الشباب المصرى عينة الدراسة المقيمين فى المدينة والشباب المصرى عينة الدراسة المقيمين فى القرية فى أن المضامين الصحية تدفعهم للتعاطف مع ذوى أمراض معينة حيث كانت قيمة ت=٠,٠٨١ عند درجة حرية= ٤١٠ بمستوى دلالة (٠,٩٣٥).
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الشباب المصرى عينة الدراسة المقيمين فى المدينة والشباب المصرى عينة الدراسة المقيمين فى القرية فى أن المضامين الصحية تحفزهم على اتباع العادات والسلوكيات الصحية السليمة حيث كانت قيمة ت=- ١,٠٤١ عند درجة حرية= ٤١٠ بمستوى دلالة (٠,٢٩٩).
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الشباب المصرى عينة الدراسة المقيمين فى المدينة والشباب المصرى عينة الدراسة المقيمين فى القرية فى أن المضامين الصحية تدفعهم لاتخاذ السلوك الصحى السليم تجاه ما تعرضه حيث كانت قيمة ت=- ٣,٦٠٥ عند درجة حرية= ٤١٠ بمستوى دلالة (٠,٠٠٠) لصالح الشباب المصرى عينة الدراسة المقيم فى المدينة.
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الشباب المصرى المقيمين فى المدينة والشباب المصرى عينة الدراسة المقيمين فى القرية فى أن المضامين الصحية حثهم على الوقاية الصحية حيث كانت قيمة ت=- ٠,٦٣٦ عند درجة حرية= ٤١٠ بمستوى دلالة (٠,٥٢٥).
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الشباب المصرى عينة الدراسة المقيمين فى المدينة والشباب المصرى عينة الدراسة المقيمين فى القرية فى أن المضامين الصحية تجعلهم لا يهتموا بالموضوعات والقضايا الصحية بصفة عامة حيث كانت قيمة ت=- ١,١٩٤ عند درجة حرية= ٤١٠ بمستوى دلالة (٠,٢٢٣).

وبناءاً على ما سبق فقد تحقق الفرض القائل جزئياً بأنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الوعى بالقضايا الصحية للشباب المصرى فى المدينة والشباب المصرى فى القرية فى تعرضهم للصحف لصالح الشباب المصرى فى المدينة".

توصيات الدراسة:

توصي الباحثة بضرورة:

١. إعداد كوادر إعلامية تملك رؤية متكاملة عن الصحة في إطارها الطبيعي والبشري والاجتماعي والسياسي وتتحسس المخاطر الصحية دون مبالغة أو تهويل.
٢. إعداد كوادر إعلامية مؤهلة ومدربة وقادرة علي التصدي لكافة العراقيل التي يضعها صناع القرار والقيادات الصحفية أمام القضايا الصحية والاهتمام بمعالجتها ومتابعتها بصورة صحيحة ومتكاملة ويتم ذلك من خلال التدريب الأمثل للصحفيين المشتغلين بالصحة وذلك

لزيادة قدرتهم علي التمييز بين القوالب الخبرية والقوالب الصحفية الأخري القائمة علي الرأي والاستقصاء والتي تهتم بالمعالجة الصحفية المتعمقة للموضوعات الصحية .

٣. الإهتمام بعقد حلقات نقاشية ودورات تدريبية متبادلة تضم الإعلاميين والمسئولين عن الصحة للسعي سويا من أجل التوصل إلي اختيار أنسب الأساليب الإعلامية لمعالجة قضايا الصحة والسعي لإقامة شبكات، إعلامية تعليمية للإعلام والتعليم الصحي.

٤. ضرورة تركيز مواد الرأي والاستقصاء علي الموضوعات القائمة علي الربط بين سلوكيات المواطنين وعاداتهم الاجتماعية والوقاية الصحية السليمة لتفادي الإصابة بالأمراض المختلفة وخاصة المعدية منها والمرتبطة بالتلوث الغذائي والمرتبطة أيضا بالنقص في العناصر الأساسية في التغذية.

٥. ينبغي أن تهتم مواد الرأي والاستقصاء في موضوعاتها علي الربط بين زيادة إنتاجية المواطن وبين أسلوب ونمط معيشته وصحته الجسمانية والذهنية بوجه عام ، مع ضرورة التأكيد علي تأثير السلوك الفردي علي صحة المجتمع، ولذلك لابد أن تهتم هذه الفنون التحريرية بالموضوعات التي ترتبط بصحة المواطن.

المراجع

(1) Rice, R. and Atkinc. "Public communication campaigns" 2nd ed. (London sage publications, 1989) PP. 100 – 111.

(٢) ثروت مكي. "وسائل الاتصال والمشاركة السياسية في الدول النامية: دراسة حالة للتجربة المصرية من١٩٥٢- ١٩٨١" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة القاهرة: كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، ١٩٩٣) ص١٧ .

(٣) صباح عبده هادى الخيشنى. "دور التحقيق الصحفي في معالجة قضايا المجتمع في الصحافة اليمنية "، رسالة ماجستير غير منشوره، (جامعه عين شمس: كلية الآداب ، قسم علوم الاتصال والإعلام ، ٢٠٠٥م) ص٣.

(4) Sahara Hegazi, Mona Khlifa, "Increasing the coverage of reproductive health issues in Egyptian press project" (the policy project – futures. group international, population council: frontiers) October 2000.

(5)Kon, Philantha sue – Hwa, "girl health, girl power representations of girl health issues in contemporary mass media on the effect of the media and girls health behaviors" Ph.D., University of southern California, 2001, P. 442 .

(٦) مرفت محمد كامل الطرابيشي. "دور وسائل الإتصال في نقل المعلومات الصحية للمرأة الريفية: دراسة ميدانية"، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، العدد الحادي عشر، يونيو ٢٠٠١ ، ص ص ٧٥ – ١٤٩.

(٧) مها محمد كامل الطرابيشي." انعكاسات التعرض للصحف الالكترونية والورقية على الثقافة الصحية للشباب الجامعي: دراسة تجريبية"، المؤتمر العلمي السنوي السابع الإعلام وحقوق الإنسان العربي، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، مايو ٢٠٠١ ، ص ص ١٨٩- ٢٤٣ .

(8) Amzel – Anouk; Ghosh – Chandak, "national newspaper coverage of minority health disparities"; Journal, peer Reviewed – Journal, Columbia university, New York, us, Journal of the nation – Medical Association. Vol. 99 (10) Oct. 2007,P.P 1120 – 1125.

(٩) كمال قابيل محمد. "فن التحرير الصحفى فى الصحافة الحزبية – دراسة مقارنة للصحف الحزبية المصرية فى الفترة من ١٩٧٧ حتى نهاية ١٩٨٧ "، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الصحافة، ١٩٨٩).

(١٠) السيد عفيفي عربي. "اتجاهات كتاب الأعمدة الصحفية اليومية الصباحية المصرية "، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة الأزهر: كلية اللغة العربية ،١٩٩٠).

(١١) السيد بهنسى. "الاتفاق والاختلاف بين وسائل الإعلام فى ترتيب أولويات القضايا لدى قادة الرأى ١٩٩٦" دراسة على أساتذة الجامعات، المجلة الاجتماعية القومية، المجلد ٣٣، العدد ٢، سبتمبر ١٩٩٦، ص ص ٢٥ – ١٠٨.

(١٢) صباح عبده هادى الخيشني ، مرجع سابق، ص ١٢.

(١٣) أديب خضور. "مدخل إلى الصحافة نظرية وممارسة"، ط (٢)، (سوريا: دمشق، ٢٠٠٠م)، ص ١٢٣.

(١٤) محمد فضل الحديدى. "مطالعات فى الحديث والتحقيق الصحفى"، ط (٢)، (دمياط: مكتبة نانسى، ٢٠٠٦م)، ص ص ١٧١ – ١٧٢.

(١٥) إبراهيم عبد الله المسلمى. "مدخل إلى الصحافة"، (القاهرة: العربى للنشر والتوزيع، ١٩٩٩)، ص ٢٩٤.

(16) Weaver, David and Daniels, Le Anne. "Puplic opinion investigative reporting in the 1980", Op.Cit., 1992, P.P. 146 – 155.

(١٧) محمد فضل الحديدى. مرجع سابق، ص ١٧٠.

(١٨) أديب خضور. مرجع سابق، ص ١٢٥.

(١٩) المرجع السابق، ص ١٢٨.

(٢٠) عبد العزيز شرف. "الأساليب الفنية فى التحرير الصحفى"، (القاهرة: دار قباء للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠)، ص ٣١٢.

(٢١) أديب خضور. مرجع سابق، ص ١١٢.

(٢٢) المرجع السابق، ص ١١٢.

(٢٣) إسماعيل إبراهيم.مرجع سابق، ص ١٢٣.

(٢٤) ليلى عبد المجيد، محمود علم الدين. " فن التحرير الصحفى للجرائد والمجلات "، مرجع سابق، ص ٥٣.

(٢٥) أديب خضور. مرجع سابق، ص ١٤٨.

(٢٦) إبراهيم عبد الله المسلمى. مرجع سابق، ص ٢٩٤.

(٢٧) أديب خضور. مرجع سابق، ص ١٥١.

(28) Amzel – Anouk; Ghosh – Chandak, "national newspaper coverage of minority health disparities, op.cit.,2007,p.p. 1120 – 1125.

(29) Smith, Katherine. Clegg Bloomberg, "newspaper coverage of youth and to bacco: implications for public health", Johns Hopkins university, us, 624 N, health – communication. Vol. 19 (1)،PP. 206 -234.

(٣٠) محمود حسن إسماعيل. "مناهج البحث في إعلام الطفل" ط ١، (القاهرة: دار النشر للجامعات، ١٩٩٦) ص ٧٩.

(٣١) سمير محمد حسين. "بحوث الإعلام الأسس والمبادئ" (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٦) ص ٧٩.

(٣٢) محمد عبد الحميد. "دراسات الجمهور في بحوث الإعلام" (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٧) ص ٩٣.

(٣٣) عاطف عدلي العبد."إستطلاعات وبحوث الرأي العام والإعلام"،ط ١ (القاهرة : دار الفكر العربي،٢٠٠٢) ،ص ١٢٢.

(٣٤) سلوي إمام ." الصدق والثبات في استمارتي الإستقصاء وتحليل المضمون"، المجلة المصرية لبحوث الإتصال،جامعة القاهرة ،كلية الإعلام ، العدد الأول ،١٩٨٩،ص ١٥.

(٣٥) السيد بهنسى. "الاتفاق والاختلاف بين وسائل الإعلام فى ترتيب أولويات القضايا لدى قادة الرأى ١٩٩٦" دراسة على أساتذة الجامعات، مرجع سابق، ص ص ٢٥ – ١٠٨.

(36) Amzel – Anouk; Ghosh – Chandak, "national newspaper coverage of minority health disparities, op.cit., 2007, pp, 1120 – 1125.

(٣٧) كمال قابيل محمد. "فن التحرير الصحفى فى الصحافة الحزبية – دراسة مقارنة للصحف الحزبية المصرية فى الفترة من ١٩٧٧ حتى نهاية ١٩٨٧ "، رسالة ماجستير غير منشورة، مرجع سابق.

(٣٨) صباح عبده هادى الخيشني، مرجع سابق،ص ٣٧٩.